

## تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية ( دراسة تحليلية وميدانية )

د. محمد عثمان\*

### ملخص الدراسة:

إن تأثير السياسة التحريرية على اختيار الصورة الصحفية للنشر يعد أحد العناصر الفاعلة في نظام المؤسسة الصحفية الذي يخضع لمجموعة السياسات التي تتفق مع أهداف إنشاء هذه المؤسسة ويظهر الالتزام بهذه السياسات من خلال ما يقوم به القائم بالاتصال من عمليات المراجعة لمحتوى الصورة الصحفية حتى تتفق مع هذه السياسات سواء بالحذف أو بالإضافة أو التعديل، مما يشير في النهاية إلى التحيز في اختيار الصور الصحفية لخدمة الأهداف والسياسات الخاصة بالمؤسسة، فأظهرت جريدة الوفد فكر الحزب المعارض وأيديولوجيته حيث انتقل إطار الحزب إلى القائمين بالاتصال بمعنى انعكاس آلة السيطرة والتوجه الحزبي على أداء القائمين بالاتصال بحيث ينتمى هؤلاء إلى ذات التوجه السياسى الذى تمثله الصحيفة لإرساء التوافق الفكرى داخل جهاز تحرير الصحيفة، كما استخدمت جريدة المصرى اليوم بعض القضايا التي تعبر عن رؤية الجانب المحايد الذى يعرض الرأى والرأى الآخر، ولكن فى بعض القضايا عرضت الجانب السلبى فى معالجتها الصحفية للرؤية الناقدة للأداء الحكومى والتي تعكس فكرها المعارض للموضوع.

إن اختلاف تناول صحف الدراسة الأهرام والوفد والمصرى اليوم من حيث اتجاه القضايا التى تم تناولها والتي اختلفت باختلاف طبيعة المضمون من جهة، وتبعًا لاختيار الجريدة لجانب التناول من جهة أخرى، مما يجعل من عوامل الاتجاه أحد المؤشرات التى ترتبط بفكر وفلسفة الجريدة

**الكلمات المفتاحية:** الصورة الصحفية، السياسة التحريرية، معايير، الصحف المصرية

\* الأستاذ المساعد بمعهد الإسكندرية العالى للإعلام

## **Impact of editorial policy on selection criteria Press photo for publication in Egyptian newspapers analytical and field study**

### **Abstract:**

The impact of editorial policy on the choice of the press image for publication is one of the actors in the press organization system that is subject to a set of policies that conform to the objectives of the establishment of this institution and demonstrates the commitment to these policies through the contact person's audits of the content of the press image so as to agree with these policies whether by deletion, addendum or modification and ultimately indicates bias in selecting press images to serve the organization's goals and policies.

The Al-Waddaf newspaper showed the opposition party's thinking and ideology, as the party's framework moved to the contacts, meaning the reflection of control and partisan orientation on the performance of the contacts so that they belonged to the same political orientation as the newspaper to establish intellectual compatibility within the newspaper's editorial staff The Al-Masri Al-youm newspaper also used some of the issues that reflect the neutral aspect that displays the opinion and opinion of the other, In some cases, however, she presented the downside of her journalistic handling of the critical vision of government performance, which reflected her ideas against the subject..

The different approaches to the study newspapers of Al-Ahram, Al-Waddaf and Al-Masri Al-youm in terms of the direction of the issues dealt with, which differed according to the nature of the content on the one hand, and depending on the newspaper's choice of the addressing side on the other, thus making one of the factors of direction that is linked to the thinking and philosophy of the newspaper on the other.

**Keywords:** editorial policy, criteria, Press photo, Egyptian newspapers.

## مقدمة:

أصبحت المؤسسات الإعلامية والصحفية مؤسسات ضخمة تعتمد في إنتاجها على تضامن جهود العاملين فيها على اختلاف مواقعهم وتكامل العديد من العمليات والأنشطة الفنية والإدارية التي يقومون بها باعتبارها أنظمة فرعية، تكون في نهاية الأمر نظامًا عامًا يمكن إخضاعه للتحليل والتقييم.

وأصبح اتخاذ القرار التحريري في الجريدة اليومية الحديثة يعتمد على عدة معايير أو قيم منطقية عملية وعلمية أو أسس متفق عليها تشكل المتطلبات الأساسية التي يركز عليها التحرير الصحفي كعملية فنية صحفية، كخطوة من خطوات الصحيفة وهي السياسية التحريرية الواضحة.

فالساسة التحريرية: مجموعة من المبادئ والقواعد والتقاليد التي وضعت لتحكم نظام المؤسسة الصحفية وهذه المبادئ غير مكتوبة، ولكن متعارف عليها ضمناً يطبقها جميع العاملين في المؤسسة لتحقيق الأهداف التحريرية للصحيفة، وتخضع هذه السياسة لقدر من المرونة تختلف من صحيفة لأخرى، وتنبثق هذه المبادئ من خلال ظروف المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية ومذهبها السياسي.

وتتعدد العوامل التي تؤثر في السياسة التحريرية للصحف مثل الاستراتيجية الفكرية وظروف العمل الصحفي والتكنولوجيا الحديثة والجهاز التحريري والجمهور وطبيعة عملية حراسة البوابة، والفلسفة العامة للاتصال والرقابة المفروضة على الصحف ومعايير السلوك المهني والظروف العامة والسائدة في البلاد والسياسة العامة للدولة.<sup>(١)</sup>

وتؤثر السياسة التحريرية على الأساليب الإخراجية واستخدام العناصر التيبوغرافية المختلفة التي يتم التركيز عليها والتي تعبر عن السياسة التحريرية، ومن أهم هذه العناصر التيبوغرافية الصورة الصحفية -موضع دراستنا - لها أهمية واضحة على صفحات الجرائد والمجلات، حيث لا يكتمل البناء العام للجريدة إلا بوجود الصورة فهي عنصر هام في الصحافة الحديثة، وتعبر الصورة الصحفية عن السياسة التحريرية الخاصة بالصحف بكل أنواعها التي يمكن أن تطوع بما يتناسب مع الأفكار والاتجاهات السائدة في الجريدة.

وتتملك الصورة الصحفية مزايا متعددة تجعلها محوراً لاهتمام العديد من أطراف العملية الصحفية، يتلقاها الجمهور لتلبي احتياجاته في معرفة ما يدور من أحداث في العالم، بعد أن يتسابق إلى إلتقاطها المصورون سعياً وراء انفراد صحفي أو تغطية صحفية أكثر حيوية، ويسعى المخرجون من خلالها لإضفاء مزيد من الجاذبية على صفحاتهم، والتعبير عن سياسات الصحف واتجاهاتها.<sup>(٢)</sup>

والصورة الصحفية بوسعها أن تغطي المضمون أو الهدف الإخباري بسرعة أكبر وبوضوح أفضل من التعبير اللفظي، وأن تظهر في كثير من الأحوال لحظة خاصة من وقائع الأنباء بشكل مرئي ومفصل ومستفيض، بالإضافة إلى مزاياها الفنية كالحركة والحيوية والوضوح والقابلية للطبع وغيرها من المعايير التي يبني عليها اختيار الصورة الصحفية وهي المعايير التي يعتمد عليها في المقارنة وتقدير الأهمية النسبية وتقرير الصلاحية للنشر وتحديد مكان النشر على صفحات الجرائد.

لذلك كان من الطبيعي أن تحظى الصورة الصحفية بنقاش كبير حول أدوارها في القضايا الداخلية، كما شهد مجال الصورة الصحفية جدلاً كبيراً حول معايير إنتقاءها ومدى الإلتزام

بالأخلاقيات الإعلامية المتعارف عليها، مما دعا الباحث إلى محاولة تحليل الصورة الصحفية في هذا الحدث الهام والتعرف على الرؤى التي حكمت طبيعتها إنتقاءها ونشرها في صحف الدراسة.

### **تحديد مشكلة البحث:**

بالإطلاع على الدراسات السابقة يتضح أنه نظرًا لحدائثة وقلة الدراسات التي تعرضت للصورة الصحفية وعلاقتها بالسياسة التحريرية كمحور أساسي للدراسة وتناول أغلب الدراسات العربية الصورة في مجالات مختلفة، وقلة الدراسات التي تتعرض لرؤى المصورين والمخرجين الصحفيين فإن مشكلة البحث تتمثل في محاولة التعرف على تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية من جانب المصورين والمخرجين الصحفيين، ومدى اتفاقهم واختلافهم بشأن أهميتها ووظائفها والعوامل التي تتحكم في انتقائها وأرائهم بشأن كيفية استخدام الصحف المصرية لها.

### **أهمية الدراسة:**

تأتي هذه الدراسة في مقدمة الدراسات التي تناولت الصورة الصحفية وعلاقتها بالسياسة التحريرية وكفن مستقل بذاته.

وفي حدود مشكلة البحث وأهدافه، فإنه باستثناء الدراسة السابقة المشار إليها وهي دور الصورة الصحفية في دعم السياسات التحريرية للصحف الحزبية لا توجد دراسات عربية مشابهة لمشكلة البحث، خاصة أن موضوع تحليل الصورة الصحفية من الموضوعات التي لم يتسع البحث فيها بدرجة كبيرة.

### **أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس هو معرفة تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية في الصحف المصرية وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

- التعرف على مدى تأثير السياسة التحريرية للصحف المصرية على القضايا الداخلية التي تناولتها الصورة الصحفية.
- الكشف عن مدى تأثير السياسة التحريرية للصحف المصرية على التقسيمات الفرعية للقضايا الداخلية التي تناولتها الصورة الصحفية.
- تحديد مدى تأثير السياسة التحريرية للصحف المصرية على أنواع الصور الصحفية المستخدمة في تناول القضايا الداخلية.
- التعرف على مدى تأثير السياسة التحريرية للصحف المصرية على اتجاه الصورة الصحفية للقضايا الداخلية.
- التعرف على أنواع الصور الصحفية من حيث الشكل والمضمون حسب أهميتها لدى المصورين والمخرجين الصحفيين.
- الكشف عن وظائف الصور الصحفية حسب أهميتها من حيث الشكل والمضمون لدى المصورين والمخرجين الصحفيين.
- التعرف على معايير اختيار الصور الصحفية للنشر لدى المصورين والمخرجين الصحفيين.

– التعرف على آراء كل من المصورين والمخرجين الصحفيين حول استخدامات الصور الصحفية في الصحف المصرية.

### الدراسات السابقة:

تعرض الباحث لمجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الصورة الصحفية، ويمكن تقسيم الدراسات السابقة المتصلة بالدراسة الى ما يلي:

#### ١- دراسات اهتمت بالعمليات الإدراكية للصورة الصحفية:

هدفت دراسة (Wayne Wanta, 2020)<sup>(٣)</sup>، إلى التعرف الى تأثير الصورة الصحفية على عمليات التذكر والانتباه والفهم لدى مجموعة من القراء، حيث أكدت نتائج الدراسة أن القصص الإخبارية الفرعية لا يستوعبها القارئ إلا إذا كان هناك شيء مصاحب للنص أكثر تذكراً مثل الصورة الصحفية المهمة.

كما هدفت دراسة (Josephen Sheree, 2019)<sup>(٤)</sup>، إلى التعرف إلى تأثير الصورة الملونة المنشورة في الصحف على القارئ، فأوضحت نتائج الدراسة إلى أن الصورة الملونة تؤثر على كيفية تصفح القارئ للصحيفة إذا تم توظيفها بطريقة معينة.

أشارت نتائج دراسة (Lain, L, 2017)<sup>(٥)</sup> إلى أن القراء يستطيعون رؤية الصور الخاصة بالأفراد الذين يرد ذكرهم في القصص الإخبارية يكون أسرع من التعرف على السمات الشخصية لهؤلاء الأشخاص أكثر من الأشخاص الذين لم يروا مطلقاً أي صور لهؤلاء الأشخاص.

وهدفت دراسة (رحاب محمد، ٢٠١٧)<sup>(٦)</sup>، إلى التعرف إلى تأثير التعرض للصور على المشاعر، حيث توصلت النتائج إلى أن الصور لديها قوة هائلة في التأثير على عواطف الجمهور، واتفقت معها دراسة (Midberry, 2016)<sup>(٧)</sup>، والتي توصلت إلى أن الطلاب الذين يتعرضوا للصور الخاصة بضحايا الحروب كانوا أكثر تعاطفاً مع شعوب هذه الدول مقارنة بالطلاب الذين تعرضوا للصور الخاصة بالمعدات العسكرية، أما على مستوى التأثيرات السلوكية للصور فلم تؤكد الدراسة وجود علاقة بين التعرض لصور الحرب والبحث عن معلومات حول هذه الصراعات.

#### ٢- المحور الثاني: دراسات اهتمت بدلالات الأطر المصورة:

هدفت دراسة (Dhanesh, G, 2021)<sup>(٨)</sup>، التعرف إلى استراتيجيات الخطاب المرئي ودلالات الأطر المصورة في الصراعات، وتوصلت النتائج إلى أن استراتيجيات الخطاب المرئي يتضمن استخدام صور سردية قوية لإنشاء خطاب بصرى مقنع، وتجنب الصور السلبية لصالح تأطير الشخصيات باستخدام أطر إيجابية.

كما هدفت دراسة (Marques, Â., 2020)<sup>(٩)</sup>، التعرف إلى الأطر السياسية المصورة للنساء الفقيرات، حيث توصلت الدراسة إلى أن الأطر السياسية للنساء الفقيرات تمثل عدم استقرار من خلال التحدي الذي يتعرضون له على يد الشرطة والقوة الاقتصادية التي تجعل الحياة صالحة.

واتفقت نتائج دراستي (Mattus, M., 2020)<sup>(١٠)</sup>، (Berents, H., 2020)<sup>(١١)</sup>، أن أطر المعاناة في الصور هي التي تهيمن، وأن صور الأطفال في النزاعات والأزمات تعيد إنتاج تأطير الأطفال كضحايا أو مشاركين في سلوك منحرف.

كما اتفقت نتائج دراستي (سالي بركات، ٢٠٢٠)<sup>(١٢)</sup>، (رحاب الداخلى، ٢٠١٧)<sup>(١٣)</sup>، إلى انقسام طريقة التغطية المصورة للأحداث الإرهابية وفقاً للسمات المشتركة والتركيز على

بعض الموضوعات وإغفال موضوعات أخرى. كما توصلت دراسة ( أحمد بن محمد الجمعة، ٢٠٢٠)<sup>(١٤)</sup>، أن الأيديولوجية التي يتبناها تنظيم داعش عدائية تحرض على القتل والتعذيب والتدمير، ولعبت الصورة دورًا مهمًا في تمرير أفكار تنظيم داعش وهو إستباحة قتل غير المسلمين.

### ٣- المحور الثالث: استخدامات الصورة الصحفية في الانتخابات:

هدفت دراسة (Kunda, 2018)<sup>(١٥)</sup> إلى تحليل محتوى الصورة الصحفية في انتخابات دولة الكونغو الديمقراطية، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة كانت مهمة لخلق أيديولوجية دينية سياسية مقبولة اجتماعياً في دولة الكونغو.

كما هدفت دراسة (محمد عثمان، ٢٠١٧)<sup>(١٦)</sup>، إلى التعرف إلى التكنيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة الصحفية أداة مهمة وقوية لنقل رسائل المرشحين وأنها تحتل مكانة قوية في فهم الأحداث السياسية، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Young, S, 2017)<sup>(١٧)</sup>. وأشارت نتائج دراسة (Schmidhaurer, 2017)<sup>(١٨)</sup>، إلى أن استراتيجيات المرشح الديموقراطي هيلاري المستخدمة في حملاتها الانتخابية أكثر مهنية واحترافية من استراتيجية المرشح دونالد ترامب.

### ٤- المحور الرابع: الأبعاد الأخلاقية للصورة الصحفية:

تهدف دراسة (Mäenpää, J, 2021)<sup>(١٩)</sup>، إلى التعرف إلى المعايير الأخلاقية للمصورين الصحفيين، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن القرارات والمعايير الأخلاقية للمصورين الصحفيين تأتي بناءً على ثلاث عوامل أساسية: الأخلاق المشتركة، الأخلاق النسبية، الأخلاق الموزعة، وأن اختيار الصور تم على بناء القواعد والمعايير الأخلاقية لمواثيق الشرف الصحفي، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Ferrucci, P, 2020)<sup>(٢٠)</sup> والتي توصلت إلى التزام المصورين الصحفيين بمواثيق الشرف الصحفي من خلال مقابلات مع (٢١) مصور صحفي لفهم كيفية بناء هويتهم.

واتفقت نتائج دراستي (Dube, B, 2019)<sup>(٢١)</sup>، (Sharma, J., 2017)<sup>(٢٢)</sup>، إلى أن التلاعب بالصورة الصحفية زاد بعد دخول التكنولوجيا الرقمية وأنه أضر بالصورة وسمعتها، واختلقت هذه النتيجة مع دراسة (Lazard, A., 2020)<sup>(٢٣)</sup>، حيث توصلت إلى أن التلاعب في الصورة بعد من الأسلوب الإعلاني المقنع للتأثير بشكل إيجابي على خيار المستهلكين. كما اتفقت نتائج دراستي ( صخر الحضاونه، ٢٠٢٠)<sup>(٢٤)</sup>، (شمس عيد حريفش، ٢٠١٨)<sup>(٢٥)</sup>، على عدم التزام المصورين الصحفيين بالقواعد الأخلاقية والقانونية التي تحكم النقاط ونشر الصورة الصحفية.

وتوصلت دراسة (Láb, F., 2017)<sup>(٢٦)</sup>، إلى ارتفاع درجة الوعي بالقضايا الأخلاقية بين المصورين ومحري الصورة في دول (التشيك، بولندا، سلوفاكيا).

وأظهرت نتائج دراسة (Edwin, D., 2016)<sup>(٢٧)</sup>، إلى أنه يمكن للعنوان السلبي أن يؤثر تأثيرًا سلبيًا على سمعة إنسان حتى ولم يرد اسمه صراحة، ويوجد في هذا الإطار إقحام الصورة الصحفية من خارج السياق للتعبير عن معاني ضمنية في النص على الرغم من عدم وجود ارتباط حقيقي بين الصورة الصحفية المصاحبة للنصوص المنشورة.

#### ٥- المحور الخامس: دراسات اهتمت بدور الصورة في دعم السياسة التحريرية:

أجريت دراسة عربية واحدة في هذا المجال حيث استهدفت دراسة (السيد بهنسي، ٢٠٠٠) (٢٨)، التعرف على دور الصور الصحفية في دعم السياسة التحريرية للصحف الحزبية وأجرى الباحث الدراسة على ثلاث صحف حزبية ممثلة لتيارات اليمين والوسط واليسار وهي صحف الوفد ومايو والأهالي، وأجريت الدراسة التحليلية عام ١٩٩٣، وأسفرت عن عدة نتائج: أظهرت النتائج تأثير السياسة التحريرية للصحف الحزبية على نوعية المضمون التي ركزت عليه الصور الصحفية، كما أشارت النتائج الى أثر الاتجاه الحزبي للصحف على اتجاه مضمون الصور الصحفية، فقد اشتركت صحيفتا المعارضة في ارتفاع نسب الصور الصحفية ذات الاتجاه السلبي.

#### من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح الآتي:

- تساعد الاهتمام بدراسات الصورة حيث لم تعد الصورة مجرد عنصر تبيوغرافي فقط، إنما أصبح لها دور كبير في تدعيم الخبر وموقف الصحيفة بين الصحف المنافسة، فضلاً عن ذلك فإن للصورة وظائف مستقلة ومتعددة في مجال التأثير ونقل الأحداث.
- على الرغم من تعدد استخدامات الصورة الصحفية في مجالات كثيرة (العمليات الإدراكية، الأبعاد الأخلاقية، الانتخابات، الأطر المصورة، التحليل الدلالي)، إلا أن دراسة الصورة الصحفية وعلاقتها بالسياسة التحريرية كان محدوداً في دراسة واحدة فقط هي دراسة (السيد بهنسي، ١٩٩٥).
- غياب الدراسات الخاصة بالتعرف على رؤية المخرجين والمصورين للصورة الصحفية ووظائفها، واستخداماتها، والأدوار التي تستطيع القيام بها، والمحددات الأخلاقية والفنية للصورة الصحفية من وجهة نظر المخرجين والمصورين.
- عدم اهتمام الدراسات العربية بدراسة معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر من أجل التعرف على مدى اختلاف واتفق معايير الإنتقاء، والتعرف على العوامل المختلفة التي تتحكم في نشر أو حجب الصور الصحفية.

#### تساؤلات الدراسة التحليلية:

- ما مدى تأثير السياسة التحريرية للصحف المصرية على القضايا الداخلية التي تناولتها الصور الصحفية المنشورة خلال فترة الدراسة؟
- ما مدى تأثير السياسة التحريرية للصحف المصرية على التقسيمات الفرعية للقضايا الداخلية التي تناولتها الصورة الصحفية خلال فترة الدراسة؟
- ما مدى تأثير السياسة التحريرية للصحف المصرية على أنواع الصور الصحفية المستخدمة من حيث الشكل والمضمون في تناول القضايا الداخلية خلال فترة الدراسة؟
- ما مدى تأثير السياسة التحريرية للصحف المصرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للقضايا الداخلية خلال فترة الدراسة؟
- ما مدى تأثير السياسة التحريرية للصحف المصرية على اتجاه الصورة الصحفية للقضايا الداخلية خلال فترة الدراسة؟

### تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ما أنواع الصور الصحفية المفضلة من حيث الشكل والمضمون لدى كل من المصورين والمخرجين الصحفيين؟
- ما وظائف الصور الصحفية من حيث الشكل والمضمون لدى كل من المصورين والمخرجين الصحفيين؟
- ما معايير اختيار الصور الصحفية للنشر من وجهة نظر كل من المصورين والمخرجين الصحفيين؟
- ما آراء كل من المصورين والمخرجين الصحفيين حول استخدامات الصور الصحفية في الصحف المصرية؟

### فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بشأن ترتيب أنواع الصور الصحفية من حيث (الشكل، المضمون) بين المصورين والمخرجين الصحفيين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بشأن الأهمية النسبية لوظائف الصورة الصحفية (الشكل، المضمون) بين المصورين والمخرجين الصحفيين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بشأن معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر بين المصورين والمخرجين الصحفيين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بشأن آراء كل من المصورين والمخرجين الصحفيين حول كيفية استخدام الصحف المصرية للصور الصحفية.

### نوع البحث:

تتنمى هذه الدراسة الى حقل الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة، حيث اهتمت الدراسة برصد وتحليل تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر للقضايا الداخلية في الصحف المصرية.

### منهج البحث:

في اطار مشكلتها البحثية وأهدافها الأساسية تعتمد الدراسة على منهجين أساسيين هما:  
(١) منهج المسح: بشقيه وصفى وتحليلي، وذلك لرصد وتحليل تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر للقضايا الداخلية في الصحف المصرية.  
(٢) أسلوب المقارنة المنهجية: رصد أوجه الشبه والاختلاف بين المصورين والمخرجين من حيث أنواع الصور الصحفية ووظائفها والعوامل التي تتحكم في إنتقائها وآراءهم بشأن كيفية استخدام الصحف المصرية لها.

### مجتمع البحث:

قام الباحث بإجراء الدراسة على القضايا الداخلية حيث يرى الباحث أن اتجاهات الصحف المصرية قد تتفاوت بشأن القضايا العالمية المهمة أو بؤر الأحداث في العالم، وذلك طبقاً لرؤى المؤسسة التحريرية وخلفياتها، ولكن الصحف المصرية لا بد أن تتفق بشأن ضرورة الاهتمام بالقضايا الداخلية، ووفقاً لذلك فإن عملية التحليل سوف تتم على جميع الصور الصحفية المتصلة بالقضايا الداخلية في الصحف الثلاث الأهرام والوفد والمصرى اليوم وقد



راعى الباحث فى اختيار القضايا الداخلية ما يلى:

- أن تكون قد حظيت باهتمام من جانب الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة من حيث التناول.
- أن تمثل بعض جوانب القضايا المختارة مجالاً لاختلاف الآراء والاتجاهات مما يشكل مجالاً خصباً للبحث.
- أن تتزامن أحداثها فى فترة واحدة تجمع بينها مما يسمح بالرصد والتحليل والمقارنة.

#### عينة الدراسة التحليلية:

تم اختيار ثلاث صحف للدراسة التحليلية كعينة ممثلة للخريطة الصحفية فى مصر بمختلف أنماطها، حيث تم اختيار جريدة الأهرام ممثلة عن الصحف القومية، والوفد ممثلة للصحف الحزبية، والمصرى اليوم ممثلة للصحف الخاصة، وقد تم اختيار هذه الصحف نظراً للعوامل التالية:

- تباين تلك الصحف فى نمط ملكيتها ما بين (قومية، حزبية، خاصة) مما يخدم أهداف الدراسة فى الكشف عن مدى تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر للقضايا الداخلية فى الصحف المصرية مما يفيد فى تحقيق تساؤلات الدراسة.

- تتباين هذه الصحف فيما تعبر عنه من منطلقات فكرية وأيديولوجية، كما تتباين فى علاقتها بالسلطة السياسية الأمر الذى يخدم أهداف الدراسة من خلال رصد وتحليل انعكاس هذا التباين على السياسة التحريرية وعلاقتها بإختيار الصورة الصحفية للنشر للقضايا الداخلية المصرية.

#### مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

حدد الباحث مجتمع الدراسة لكل من المصورين والمخرجين فى المؤسسات الصحفية القومية والحزبية والخاصة: مؤسسة الأهرام، مؤسسة الأخبار وأخبار اليوم، مؤسسة دار التحرير، وصحيفة الوفد، المصرى اليوم، الوطن، والشروق، وقد اختار الباحث المؤسسات الصحفية التى تصدر يومية لزيادة الاهتمام بالصورة الصحفية لخدمة أهداف الدراسة، كما اختار الباحث عينتين عشوائيتين بسيطتين حجمهما (١٠٠) مفردة بواقع (٥٠) مفردة للمصورين و(٥٠) مفردة للمخرجين بالمؤسسات الصحفية سألقة الذكر.

#### الإطار الزمنى للدراسة التحليلية:

قام الباحث بإجراء الدراسة التحليلية باستخدام المسح الشامل لأعداد صحف الأهرام، والوفد، والمصرى اليوم، الصادرة فى الفترة من ٢٠١٧/١/١ حتى ٢٠١٧/١٢/٣١، حيث شهدت هذه الفترة عدداً من الأحداث المصرية الداخلية الهامة فى المجال الاقتصادى: تحرير سعر الصرف، زيادة البطالة، رفع الأسعار، وانخفاض الدعم عن السلع، وشهد المجال الأمنى المواجهة مع الإرهاب وما استتبع ذلك فى مجال السياحة من ركود الحركة السياحية، أما القضايا الصحية فقد شهدت احتجاجات الصيادلة، ونقص الأدوية، وارتفاع سعر الدواء، وأما المجال الرياضى وصول المنتخب المصرى الى نهائي كأس أمم إفريقيا.

كما استغرقت فترة جمع بيانات الدراسة الميدانية ثلاثة أشهر اعتباراً من ٢٠٢٢/٦/١.

### أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث أداة تحليل المضمون لتحليل القضايا الداخلية للصورة الصحفية في الصحف المصرية بهدف التعرف على تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية لنشر القضايا الداخلية، موضوعاتها، وأنواعها، وظائفها، واتجاهاتها. كما قام الباحث بتصميم استمارة استبيان لجمع البيانات الخاصة بمعايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية من المبحوثين (المصورين، المخرجين) من خلال مجموعة من الأسئلة، تم تقسيمها الى محاور ترتبط بتحقيق أهداف الدراسة.

### الصدق والثبات:

قام الباحث بإعداد استمارة تحليل مضمون وعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام والبحث<sup>(\*)</sup>، وبلغت النسبة العامة للاتفاق ٩٠%، ثم قام الباحث بعمل التعديلات اللازمة حتى أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية، وبعد انتهاء جمع البيانات قام الباحث مع اثنين من المحللين<sup>(\*\*)</sup> بإعادة تحليل (١٨٠) صورة بواقع (٦٠) صورة صحيفة الأهرام و (٦٠) صورة صحيفة الوفد و (٦٠) صورة صحيفة المصري اليوم بما يعادل ٥% من صور الدراسة التحليلية وبلغت نسبة الثبات ٩٥%، وهي نسبة دلت على وضوح الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

كما قام الباحث بعد إعداد استمارة الاستقصاء بعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث<sup>(\*)</sup> ثم قام بعمل التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم، وقام الباحث باختبار صدق المحك وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ حيث بلغ (٠,٨٨٥) وهي قيمة مرتفعة أشارت الى صدق المقياس.

كما قام الباحث بحساب الثبات حيث أعاد مع اثنين من المحللين<sup>(\*\*)</sup> ما يعادل ٥% من الاستثمارات وقد تراوحت نسبة الثبات ٩٠%، كما قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠,٧٨٤) مما يدل أن ثبات المقياس بلغ (٧٨,٤%) وهي نسبة مرتفعة تدل على وضوح الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

### أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

يستعرض الباحث فيما يلي النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية بشأن جوانب الدراسة المتصلة بمدى تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر.

(١) القضايا المصرية الداخلية في الصور الصحفية المنشورة بالصحف موضع الدراسة:  
جدول رقم (١) يوضح القضايا المصرية الداخلية في الصور الصحفية المنشورة بالصحف  
موقع الدراسة

الإجمالي		المصرى اليوم		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة القضايا الداخلية
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٢٢,٦	٨٠٢	٢٦,٥	٣٧١	٢٣	٢٩٢	١٥,٧	١٣٩	- القضايا الاقتصادية
١٥	٥٣٢	١٢,٦	١٧٦	١٣,٣	١٦٩	٢١,١	١٨٧	- قضايا الإسكان
١٤,٣	٥١٠	١١,٢	١٥٧	١٣,٤	١٧٠	٢٠,٦	١٨٣	- القضايا الأمنية
١٣,٤	٤٧٥	١٢,٧	١٧٧	١٤,٨	١٨٨	١٢,٤	١١٠	- قضايا ممارسة الديمقراطية
٩,٨	٣٤٩	١١,٥	١٦١	١٠,٩	١٣٨	٥,٦	٥٠	- القضايا الصحية
٩,١	٣٢٤	٩,٢	١٢٦	٩,٥	١٢١	٨,٧	٧٧	- القضايا التعليمية
٧,٨	٢٧٩	٧,٩	١١١	٧,٦	٩٦	٨,١	٧٢	- القضايا الرياضية
٤,١	١٤٥	٤,٧	٦٦	٣,١	٣٩	٤,٥	٤٠	- القضايا السياحية
٢,٤	٨٤	٢,١	٣٠	٢,٧	٣٥	٢,١	١٩	- القضايا البيئية
١,٥	٥٥	١,٦	٢٣	١,٧	٢١	١,٢	١١	- القضايا الثقافية
١٠٠	٣٥٥٥	١٠٠	١٣٩٨	١٠٠	١٢٦٩	١٠٠	٨٨٨	- الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- بلغ عدد الصور الصحفية التي نشرت في صحف الأهرام والوفد والمصرى اليوم خلال فترة الدراسة (٣٥٥٥) صورة توزعت بين الصحف الثلاث بالترتيب التالي: المصرى اليوم (١٣٩٨) صورة بنسبة (٣٩,٣%)، ثم الوفد (١٢٦٩) صورة بنسبة (٣٥,٧%)، ثم الأهرام (٨٨٨) صورة بنسبة (٢٥%) من إجمالي الصور الصحفية المنشورة خلال فترة الدراسة.
- بلغ عدد القضايا الداخلية التي استخدمت الصور الصحفية في تغطيتها (١٠) قضايا، جاءت بالترتيب التالي: القضايا الاقتصادية بنسبة (٢٢,٦%)، قضايا الإسكان بنسبة (١٥%)، القضايا الأمنية بنسبة (١٤,٣%)، قضايا ممارسة الديمقراطية بنسبة (١٣,٤%)، القضايا الصحية بنسبة (٩,٨%)، القضايا التعليمية بنسبة (٩,١%)، القضايا الرياضية بنسبة (٧,٨%)، القضايا السياحية بنسبة (٤,١%)، القضايا البيئية بنسبة (٢,٤%)، وأخيراً القضايا الثقافية بنسبة (١,٥%) من إجمالي الصور الصحفية المنشورة خلال فترة الدراسة.
- وقد اشتركت صحف الدراسة الأهرام والوفد والمصرى اليوم في استخدام الصور الصحفية في تغطية هذه القضايا وإن اختلفت درجة الاستخدام من صحيفة لأخرى، وكذلك في القضايا الفرعية والاتجاه كما سيتضح بالتفصيل في النتائج الأتية.
- جاءت الصور الصحفية للقضايا الاقتصادية في جريدة المصرى اليوم كأعلى نوعية قضايا استخدمت فيها صور صحفية في الصحف الثلاث، حيث بلغ عددها (٣٧١) صورة بنسبة (٢٦,٥%) من إجمالي الصور الصحفية المنشورة في المصرى اليوم وبنسبة (٤٦,٢%) من إجمالي الصور المنشورة عن القضايا الاقتصادية في الصحف الثلاث، وبنسبة (١٠,٤%) من إجمالي الصور الصحفية خلال فترة الدراسة التحليلية، وتدل هذه النتيجة على ارتفاع درجة الاهتمام التي توليها المصرى اليوم لهذه النوعية من القضايا

- باعتبارها جريدة مستقلة والتي يجب عليها شرح وتوضيح المواقف المختلفة الناتجة عن القضايا الاقتصادية، كما تشكل هذه القضية نقطة ترقب واهتمام لدى الجمهور المصرى بكل شرائحه.
- اختلفت صحف الدراسة الثلاث: الأهرام، الوفد، والمصرى اليوم فيما يتعلق بأعلى درجة استخدام للصور الصحفية فى تغطيتها، فقد تفوقت الأهرام بالنسبة لأعلى قضيتين وهما قضايا الإسكان والقضايا الأمنية، حيث جاءت على التوالي: (١٨٧) صورة بنسبة (٢١,١%) لقضايا الإسكان، وبعدها (١٨٣) صورة بنسبة (٢٠,٦%) للقضايا الأمنية من إجمالي الصور الصحفية بالأهرام.
  - كما تفوقت الوفد بالنسبة لأعلى قضيتين وهما القضايا الاقتصادية، وقضايا الممارسة الديمقراطية، حيث جاءت على التوالي بعدد (٢٩٢) بنسبة (٢٣%) للقضايا الاقتصادية، وبعدها (١٨٨) بنسبة (١٤,٨%) لقضايا الممارسة الديمقراطية من إجمالي الصور الصحفية بالوفد.
  - وتفوقت المصرى اليوم لأعلى قضيتين وهما القضايا الاقتصادية، وقضايا ممارسة الديمقراطية حيث جاءت على التوالي بعدد (٣٧١) صورة صحفية بنسبة (٢٦,٥%) للقضايا الاقتصادية، وبعدها (١٧٧) صورة بنسبة (١٢,٧%) لقضايا الممارسة الديمقراطية من إجمالي الصور الصحفية بالمصرى اليوم.
  - وتدل هذه النتائج على أنه وإن كانت الصحف الثلاث قد تعرضت لأربع قضايا رئيسية وهى القضايا الاقتصادية وقضايا الممارسة الديمقراطية، وقضايا الإسكان والقضايا الأمنية باعتبارها قضايا محورية للشعب المصرى وتمس احتياجاته الأساسية إلا أن سياسة الصحف قد أثرت فى ترتيب هذه القضايا، فاهتمت صحيفتا الوفد والمصرى اليوم بالقضايا الاقتصادية وقضايا الممارسة الديمقراطية، وهذا يعكس أن المصرى اليوم استخدمت بعض الموضوعات التى تعبر عن رؤية الجانب المحايد الذى يعرض الرأى والرأى الآخر، حيث عرضت الجانب السلبي المتحقق كنتيجة للقرارات الاقتصادية وممارسة الديمقراطية ومدى مساس نتائجه بالدائرة المباشرة للجمهور، فأبرزت المصرى اليوم معالجتها الصحفية للرؤية الناقدة للأداء الحكومى والتي تعكس فكرها المعارض لبعض الموضوعات الخاصة بالاقتصاد وممارسة الديمقراطية.
  - كما أظهرت جريدة الوفد فكر الحزب المعارض وأيديولوجيته للقضايا الاقتصادية وممارسة الديمقراطية، حيث انتقل إطار الحزب الى القائمين بالاتصال بمعنى انعكاس آلية السيطرة والتوجيه الحزبى على أداء القائمين بالاتصال بحيث ينتمى هؤلاء إلى ذات التوجه السياسى الذى تمثله الصحيفة لإرساء التوافق الفكرى داخل جهاز تحرير الصحيفة، وهذا ما يجعل من السياسة العامة للحزب إطارًا أساسيًا للسياسة التحريرية للجريدة التابعة له والتي تحمل فكره وفلسفته.
  - واهتمت الأهرام بقضيتى الإسكان والأمن والذى انعكس على سمات المضمون الإعلامى للأهرام كجريدة قومية لعرض استراتيجية القضيتين كجزء من دورها الإعلامى الرسمى الذى يهدف إلى التعبير عن أبعاد السياسة العامة للدولة وتوجهاتها بهذا الشأن، مما يدفع بها إلى عرض القضيتين فى إطار التوجه نحو الأفضل، وهو ما اتضح بالفعل فى التركيز الشديد على قضايا الإسكان والقضايا الأمنية كأمر قيد التنفيذ بشكل يفوق عرض

تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

الموضوع من زاوية تقييم الإيجابي والسلبي لأبعاده المختلفة ونتائجه وتأثيراته، فتوصلت بعض الدراسات الى أن دور الأهرام يتمثل في دعم وتبرير المواقف الخاصة بالقضايا الداخلية للدولة.

- أما بالنسبة لأقل القضايا التي استخدمت فيها صورة صحيفة فقد تمثلت في القضايا الثقافية في الصحف الثلاث فجاءت في الوفد بنسبة (١,٧%)، وفي المصري اليوم بنسبة (١,٦%)، وفي الأهرام بنسبة (١,٢%) من إجمالي الصور الصحفية خلال فترة الدراسة، وهي نسب ضعيفة بالنظر الى أهمية الثقافة في تكوين شخصية الإنسان وتنمية مداركه وتهذيب شخصيته.

(٢) التقسيمات الفرعية للقضايا المصرية الداخلية في الصور الصحفية المنشورة بالصحف موضع الدراسة جدول رقم (٢) يوضح التقسيمات الفرعية للقضايا المصرية الداخلية في الصور الصحفية المنشورة بالصحف موضع الدراسة

الإجمالي		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة القضايا الفرعية
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
<b>القضايا الاقتصادية</b>								
١٢,٧	١٠٢	١١,٦	٤٣	١٣,٧	٤٠	١٣,٤	١٩	تحرير سعر الصرف
٩,٥	٧٦	١٢,١	٤٥	٩,٩	٢٩	١,٤	٢	انخفاض الدعم عن السلع الغذائية والمواد البترولية
٨,٥	٦٨	٨,٩	٣٣	٣,٤	١٠	١٨	٢٥	مشروعات الشباب
٨,١	٦٥	٨,١	٣٠	٩,٢	٢٧	٥,٨	٨	رفع الأسعار
٧,١	٥٧	٦,٧	٢٥	٧,٩	٢٣	٦,٥	٩	التضخم
٧,١	٥٧	٦,٢	٢٣	٦,٥	١٩	١٠,٨	١٨	المحاصيل الزراعية
٦,٩	٥٥	٧,٨	٢٩	٨,٩	٢٦	---	---	خفض أسعار الفائدة
٦,٤	٥١	٥,٧	٢١	٢	٦	١٧,٤	٢٤	الأراضي المستصلحة
٥,٤	٤٣	٤,٩	١٨	٣,١	٩	١١,٥	١٦	الضرائب
٤,٧	٣٨	٥,٤	٢٠	٥,٢	١٥	٢,٢	٣	البطالة
٤,٧	٣٨	٣,٥	١٣	٥,٨	١٧	٥,٨	٨	المعونات الخارجية
٤,٧	٣٨	٤	١٥	٧,٩	٢٣	---	---	مخالفات مالية
٤,٥	٣٦	٤,٩	١٨	٥,٢	١٥	٢,٢	٣	تراجع الصادرات وزيادة الواردات
٤,٢	٣٤	٤,٣	١٦	٦,٢	١٨	---	---	الديون
٣,٦	٢٩	٤	١٥	٤,١	١٢	١,٤	٢	قروض من صندوق النقد الدولي
١,٩	١٥	١,٩	٧	١	٣	٣,٦	٥	التنقيب عن حقول الغاز
١٠٠	٨٠٢	١٠٠	٣٧١	١٠٠	٢٩٢	١٠٠	١٣٩	الإجمالي

تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

عينه الدراسة	الأهرام	الوفد	المصري اليوم	الإجمالي				
<b>قضايا ممارسة الديمقراطية</b>								
البرلمان المصري	٥٥	٥٠	٥٩	٣١,٤	٤٠	٢٢,٦	١٥٤	٣٢,٥
حقوق المرأة	٤٤	٤٠	١٠	٥,٣	٢٥	١٤,١	٧٩	١٦,٦
الحوار الوطني	٨	٧,٣	٢٣	١٢,٢	٣٠	١٧	٦١	١٢,٨
نقد ممارسة الحكومة	---	---	٣٤	١٨,٢	٢٦	١٤,٧	٦٠	١٢,٦
حقوق الإنسان	٣	٢,٧	٢٩	١٥,٤	٢٣	١٣	٥٥	١١,٦
استغلال النفوذ	---	---	٢٠	١٠,٦	١٥	٨,٥	٣٥	٧,٤
تضارب القرارات الوزارية	---	---	١٣	٦,٩	١٨	١٠,١	٣١	٦,٥
<b>الإجمالي</b>	<b>١١٠</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٨٨</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٧٧</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٤٧٥</b>	<b>١٠٠</b>
<b>قضايا الإسكان</b>								
تطوير شبكة الطرق	٥٥	٢٩	٢٤	١٤,٢	٢٩	١٦,٥	١٠٨	٢٠
العاصمة الإدارية الجديدة	٤٦	٢٤,٦	٢١	١٢,٤	٢٦	١٤,٨	٩٣	١٧,٦
مخالفات البناء	٣١	١٦,٥	٢٤	١٤,٢	٣٥	١٩,٩	٩٠	١٧
الإسكان الاجتماعي	٣٤	١٨,٢	٢٣	١٣,٦	٢٨	١٥,٩	٨٥	١٦
الأحياء العشوائية	١	١	٣٨	٢٢,٥	٣٣	١٨,٧	٧٢	١٣,٥
انهيار المباني	٨	٤,٣	٣٠	١٧,٨	١٩	١٠,٨	٥٧	١٠,٨
العلاقة بين المالك والمستأجر	١٢	٦,٤	٩	٥,٣	٦	٣,٤	٢٧	٥,١
<b>الإجمالي</b>	<b>١٨٧</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٦٩</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٧٦</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٥٣٢</b>	<b>١٠٠</b>
<b>القضايا الصحية</b>								
ارتفاع سعر الدواء	١٩	٣٨	٣٥	٢٥,٤	٣٩	٢٤,٢	٩٣	٢٦,٦
نقص الأدوية	١٧	٣٤	٣٠	٢١,٧	٤٥	٢٨	٩٢	٢٦,٤
التأمين الصحي	١١	٢٢	٢٤	١٧,٤	٣٠	١٨,٦	٦٥	١٨,٦
احتجاجات الصيدلة	٣	٦	٢٣	١٦,٧	٢٨	١٧,٤	٥٤	١٥,٥
الأمصال الفاسدة	---	---	١٣	٩,٤	٩	٥,٦	٢٢	٦,٣
نقل الأعضاء	---	---	٨	٥,٨	٤	٢,٥	١٢	٣,٤
الأغذية الفاسدة	---	---	٥	٣,٦	٦	٣,٧	١١	٣,٢
<b>الإجمالي</b>	<b>٥٠</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٣٨</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٦١</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٣٤٩</b>	<b>١٠٠</b>

تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

عينه الدراسة	الأهرام	الوفد	المصرى اليوم	الإجمالى				
<b>القضايا التعليمية</b>								
الأبنية التعليمية	٢٩	٣٧,٦	٣٦	٢٩,٨	٣١	٢٤,٦	٩,٦	٢٩,٦
تكسد الفصول الدراسية بالطلاب	--	---	٤٥	٣٧,٢	٣٨	٣٠,٢	٨٣	٢٥,٦
الدروس الخصوصية	١٥	١٩,٥	٢٤	١٩,٨	٣٢	٢٥,٤	٧١	٢١,٩
تطوير المناهج	٢٣	٢٩,٩	٩	٧,٤	١١	٨,٧	٤٣	١٣,٣
المدارس المصرية اليابانية	٦	٧,٨	٤	٣,٣	٨	٦,٣	١٨	٥,٦
مدارس التكنولوجيا التطبيقية	٤	٥,٢	٣	٢,٥	٦	٤,٨	١٣	٤
الإجمالى	٧٧	١٠٠	١٢١	١٠٠	١٢٦	١٠٠	٣٢٤	١٠٠
<b>القضايا الأمنية</b>								
الإرهاب	٦٥	٣٥,٥	٥٣	٣١,٢	٤٨	٣٠,٦	١٦٦	٣٢,٦
قانون المرور الجديد	٤٧	٢٥,٧	٣٦	٢١,٢	٣٣	٢١	١١٦	٢٢,٧
الجريمة	٢٥	١٣,٧	٤١	٢٤,١	٣٨	٢٤,٢	١٠٤	٢٠,٤
تشديد التأمين على المنشآت الحيوية	٣٨	٢٠,٧	٢٤	١٤,١	٢٩	١٨,٥	٩١	١٧,٨
التأثيرات المزورة	٦	٣,٣	١١	٦,٥	٥	٣,٢	٢٢	٤,٣
شركات الأمن الخاصة	٢	١,١	٥	٢,٩	٤	٢,٥	١١	٢,٢
الإجمالى	١٨٣	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٥٧	١٠٠	٥١٠	١٠٠
<b>القضايا الرياضية</b>								
وصول منتخب مصر لنهائى أمم إفريقيا	٢١	٩,٢	٣٣	٣٤,٤	٣٠	٢٧	٨٤	٣٠,١
الاحتراف	١٣	١٨,١	٢٦	٢٧,١	٢٨	٢٥,٢	٦٧	٢٤
تدهور مستوى الألعاب الرياضية	٣	٤,٢	٢٤	٢٥	١٩	١٧,٢	٤٦	١٦,٥
تطوير مراكز الشباب	١٩	٢٦,٤	٤	٤,٢	١٠	٩	٣٣	١١,٨
رعاية الناشئين	١١	١٥,٢	٦	٦,٢	١٥	١٣,٥	٣٢	١١,٥
المنشآت الرياضية	٥	٦,٩	٣	٣,١	٩	٨,١	١٧	٦,١
الإجمالى	٧٢	١٠٠	٩٦	١٠٠	١١١	١٠٠	٢٧٩	١٠٠

تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

عينه الدراسة		الأهرام	الوفد	المصرى اليوم	الإجمالى
<b>القضايا البيئية</b>					
تلوث مياه الشرب	٥	٢١,٣	١٠	٢٨,٦	٦
التشجير	١٤	٧٣,٧	---	---	٥
تلوث الهواء	---	---	١١	٣١,٤	٧
القمامة	---	---	٥	١٤,٣	٩
قطع الأشجار	---	---	٩	٢٥,٧	٣
الإجمالى	١٩	١٠٠	٣٥	١٠٠	٣٠
<b>القضايا الثقافية</b>					
جوائز الدولة	٩	٨١,٨	٧	٣٣,٣	١١
الرقابة	---	---	١٠	٤٧,٧	٩
أزمة إنتاج المسرح	٢	١٨,٢	٤	١٩	٣
الإجمالى	١١	١٠٠	٢١	١٠٠	٢٣
<b>القضايا السياحية</b>					
تطوير الأماكن السياحية	٢١	٥٢,٥	١١	٢٨,٢	١٩
اكتشافات أثرية	١٦	٤٠	٧	١٧,٩	١٤
سرقة الآثار	---	---	١٢	٣٠,٨	١٨
حركة السياحة	٣	٧,٥	٩	٢٣,١	١٥
الإجمالى	٤٠	١٠٠	٣٩	١٠٠	٦٦

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

- بلغ عدد القضايا الفرعية لقضايا الصور الصحفية (٦٧) قضية فرعية توزعت بين القضايا الرئيسية بالترتيب التالى: (١٦) قضية اقتصادية، (٧) قضايا بالتساوى لكل من قضايا ممارسة الديمقراطية، وقضايا الإسكان، وقضايا الصحة، (٦) قضايا بالتساوى لكل من قضايا التعليم، والقضايا الأمنية، والقضايا الرياضية، (٥) قضايا بيئية، (٤) قضايا سياحية، (٣) قضايا ثقافية.

- جاءت الوفد والمصرى اليوم فى الترتيب الأول من حيث عدد القضايا الفرعية التى استخدمت فيها الصور الصحفية حيث بلغ عدد (٦٧) قضية فرعية لكل جريدة على حدة، تلتها الأهرام بعدد (٥٣) قضية فرعية، وتدل هذه النتيجة على اهتمام الصحف الثلاث بالتنوع فى استخدام الصور فى عرض القضايا الفرعية- وإن تفوقت فى ذلك صحيفتا الوفد والمصرى اليوم - من أجل إحداث قدر أكبر من التكامل فى عرض القضايا العامة.



- اتفقت صحف الدراسة بالنسبة لأعلى قضية فرعية استخدمت فيها صور صحفية، وكانت قضية الإرهاب وهي ضمن القضايا الأمنية بعدد (١٦٦) صورة بنسبة (٣٢,٦%) من إجمالي صور القضايا الأمنية وتوزعت على النحو التالي: الأهرام (٦٥) صورة بنسبة (٣٥,٥%)، الوفد (٥٣) صورة بنسبة (٣١,٢%)، المصري اليوم (٤٨) صورة بنسبة (٣٠,٦%) من إجمالي صور القضايا الأمنية وهذه القضية تمثل قضية محورية للمجتمع المصري تؤثر في العديد من قضاياها الأساسية، وتستوجب تضافر جهود الصحف على اختلاف ميولها لتناول هذه القضية سعياً لمواجهتها.

- بلغ عدد القضايا الاقتصادية الفرعية (١٦) قضية تفوقت الوفد والمصري اليوم في عدد القضايا الفرعية حيث جاءت بالتساوي (١٦) قضية لكل جريدة على حدا، أما الأهرام فقد جاءت القضايا الاقتصادية (١٣) قضية فرعية، حيث لم تتناول قضايا الديون وخفض أسعار الفائدة والمخالفات المالية، وهي قضايا تعتبرها الأهرام نقد موجه الى القرارات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة ومنتخذي القرار.

- بالنسبة لأعلى قضية اقتصادية فرعية استخدمت فيها صور صحفية في الصحف الثلاث قضية تحرير سعر الصرف بعدد (١٠٢) صورة بنسبة (١٢,٧%) من إجمالي القضايا الاقتصادية وتوزعت على النحو التالي: المصري اليوم (٤٣) صورة بنسبة (١١,٦%)، الوفد (٤٠) صورة بنسبة (١٣,٧%)، الأهرام (١٩) صورة بنسبة (١٣,٤%) من إجمالي صور القضايا الاقتصادية، تليها قضية انخفاض الدعم عن السلع الغذائية والموارد البترولية بعدد (٧٦) صورة بنسبة (٩,٥%) من إجمالي القضايا الاقتصادية، وتوزعت كالتالي: المصري اليوم (٤٥) صورة بنسبة (١٢,١%)، الوفد (٢٩) صورة بنسبة (٩,٩%)، الأهرام عدد (٢) صورة بنسبة (١,٤%) من إجمالي الصور المنشورة.

- كما جاءت قضية رفع الأسعار بعدد (٦٥) صورة بنسبة (٨,١%) من إجمالي صور القضايا الاقتصادية وتوزعت كالتالي: المصري اليوم (٣٠) صورة بنسبة (٨,١%)، الوفد (٢٧) صورة بنسبة (٩,٢%)، الأهرام (٧) صور بنسبة (٥,٨%) من إجمالي الصور المنشورة للقضايا الاقتصادية.

- وتعكس هذه النتيجة أن قضايا تحرير سعر الصرف، وانخفاض الدعم عن السلع الغذائية والبترولية، ورفع الأسعار تتعلق بشكل رئيس بالاقتصاد المصري وتشكل أبعادها أطرافاً عديدة داخل المجتمع المصري، فهذه القضايا لها آثارها على الطبقات المختلفة للجمهور، من خلال ارتفاع أسعار العديد من السلع الغذائية وهو الأمر الذي يمس - بشكل كبير - الواقع الحياتي اليومي لأفراد الجمهور، وبين ما يمثله نفس الموضوع كأداء اقتصادي من جانب الحكومي يهدف من خلاله إعادة الاتزان - بشكل أو بآخر - للأوضاع الاقتصادية، وهو ما اهتمت به جريدتنا المصري اليوم والوفد بتقييمه إيجابياً وسلبيًا بدرجة أهمية مرتفعة لمحاولة إبراز الآراء المتعارضة لقرار الحكومة، مما يعكس الاتجاه المعارض للقرار، أما الأهرام فكانت تعرض إيجابيات القرار وما يترتب عليه من انتعاش الاقتصاد المصري.

- بالنسبة لأقل قضية اقتصادية فرعية استخدمت فيها صور صحفية في الصحف الثلاث قضية التنقيب على حقول الغاز بعدد (١٥) صورة بنسبة (١,٩%) من إجمالي صور القضايا الاقتصادية وتوزعت كالتالي: المصري اليوم (٧) صور بنسبة (١,٩%)، الأهرام (٥) صور بنسبة (٣,٦%)، الوفد (٣) صور بنسبة (١%) من إجمالي الصور الصحفية للقضايا الاقتصادية.

- بلغ عدد قضايا ممارسة الديمقراطية (٧) قضايا، جاءت الوفد والمصري اليوم في الترتيب الأول والأول مكرر يتناول عدد (٧) قضايا فرعية لكل منهما، وتناولت الأهرام (٤) قضايا فرعية لممارسة الديمقراطية.

- اشتركت الصحف الثلاث في أعلى نسبة للقضية الفرعية البرلمان المصري بعدد (١٥٤) صورة بنسبة (٣٢,٥%)، توزعت كالتالي: الوفد (٥٩) صورة بنسبة (٣١,٤%)، الأهرام (٥٥) صورة بنسبة (٥٠%)، المصري اليوم (٤٠) صورة بنسبة (٢٢,٦%) من إجمالي صور قضايا ممارسة الديمقراطية، وتعكس هذه النتيجة الاهتمام الواضح من جانب صحف الدراسة بهذه القضية من خلال التركيز على مناقشات الأعضاء المؤيدة والمعارضة لبعض الموضوعات التي طرحت خلال هذه الفترة مثل قضية تيران وصنافير، أزمة السكر، تحرير سعر الصرف، وأزمة نقص الأدوية، واحتجاجات الصيادلة... الخ، ويرى الباحث أن جريدتا الوفد والمصري اليوم انتهجت في سياستها إبراز سلبيات الحكومة في القضايا المختلفة التي ناقشها البرلمان المصري، أما جريدة الأهرام اتخذت موقف التبرير للمواقف الحكومية ومساندتها في القضية الفرعية البرلمان المصري.

- انفردت الوفد والمصري اليوم بقضايا نقد ممارسة الحكومة، استغلال النفوذ، تضارب القرارات الوزارية، وتؤكد النتيجة مدى تأثير السياسة الحزبية لجريدة الوفد على طبيعة القضايا الفرعية لممارسة الديمقراطية والتي تم تدعيم نشرها بالصور الصحفية، وهي نتيجة طبيعية تعكس الدور الناقد التي يجب أن تقوم به صحف المعارضة تجاه الحكومة كصحيفة، كما تؤكد النتيجة نفسها أن جريدة المصري اليوم مستقلة تعرض الرأي والرأي الآخر وبالتالي تناولها لمثل هذه القضايا الفرعية لممارسة الديمقراطية جزء أساسي يعكس في مضمونها الإعلامي سياستها التحريرية نحو قضايا ممارسة الديمقراطية.

- ارتفعت نسبة استخدام الصور الصحفية لقضية حقوق المرأة في الأهرام بعدد (٤٤) صورة بنسبة (٤٠%) بينما جاءت في المصري اليوم بعدد (٢٥) صورة بنسبة (١٤,١%)، مقابل (١٠) صور بنسبة (٥,٣%) للوفد، وتعكس هذه النتيجة اهتمام جريدة الأهرام برؤية الدولة المصرية حيث فردت مساحات كبيرة للمضمون الإعلامي لتنفيذ التوصيات الخاصة بمواجهة العنف ضد المرأة من خلال سن التشريعات وإصدار القوانين، وقدمت نموذجاً فعلاً يحتذى به في تمكين المرأة وترسيخ مبدأ المساواة، وتمحورت جهود الدولة المصرية نحو أربعة محاور رئيسية: الاستراتيجيات الوطنية، وبرامج الحماية الاجتماعية، والمبادرات الرئاسية، والتي حققت من خلالها خطوات فعالة في تمكين المرأة المصرية.

- بلغ عدد قضايا الإسكان (٧) قضايا فرعية، جاءت الأهرام في الترتيب الأول بعدد (١٨٧) صورة بنسبة (٣٥,٢%)، بينما جاءت في الترتيب الثاني المصري اليوم بعدد (١٧٦) صورة بنسبة (٣٣,١%)، في مقابل (١٦٩) صورة بنسبة (٣١,٧%) من إجمالي صور قضايا الإسكان، حيث تفوقت الأهرام في القضايا الفرعية للإسكان في موضوعات: تطوير شبكة الطرق، العاصمة الإدارية الجديدة، والإسكان الاجتماعي، وتفوقت الوفد في القضية الفرعية للإسكان الأحياء العشوائية، وانهيار المباني، كما تفوقت المصري اليوم في موضوعات مخالفات المباني، والأحياء العشوائية، وتشير هذه النتيجة أن الأهرام ركزت على عرض رؤية الدولة في تحديد سياسة الإسكان من خلال إسكان محدودى الدخل والمدن الجديدة وشبكات الطرق والارتباط المكاني وشبكة المحاور الطولية والعرضية، وتطوير

المناطق غير الأمانة والقضاء عليها ورفع كفاءة الطرق والمحاور الجديدة وإلقاء الضوء على العاصمة الإدارية الجديدة.

- ركزت المصري اليوم على مناقشة لجنة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية بمجلس النواب: مشروع قانون التصالح في مخالفات البناء، كما عرضت مخالفات الأبراج في الشارع السكندري وعدم توفر المرافق الأساسية.

- كما ركزت الوفد على توفيق أوضاع واضعي اليد على أراضي الدولة، وعدم تطبيق القانون، وإحالة مخالفات البناء الى النيابة العامة، والتحقيق مع أي مسئول يتقاعس عن تنفيذ القانون بالإزالة، وعدم وجود رؤية تخطيط عمراني خارج الإطار السكني، وتبادل الاتهامات بين وزارة الداخلية والمحليات.

- بلغ عدد القضايا الصحية الفرعية (٧) قضايا، وجاءت المصري اليوم في المرتبة الأولى بعدد (١٦١) صورة بنسبة (٤٦,٢%)، وجاءت في الترتيب الثاني الوفد بعدد (١٣٨) صورة بنسبة (٣٩,٥%)، بينما جاءت الأهرام في المرتبة الأخيرة بعدد (٥٠) صورة بنسبة (١٤,٣%).

- لاحظ الباحث أن الأهرام تناولت (٤) قضايا صحية فرعية فقط ولم تتناول قضايا: الأمصال الفاسدة، نقل الأعضاء، الأغذية الفاسدة، وهي قضايا ترى الصحيفة أنها متصلة بمسئولية الحكومة عن الصحة العامة وأنها تمثل أوجه نقد للحكومة.

- بالنسبة لأعلى قضيتين صحية فرعية استخدمت فيها صورة صحفية: ارتفاع سعر الدواء، نقص الأدوية، حيث جاءت الأولى بعدد (٩٣) صورة بنسبة (٤٦,٦%)، والثانية جاءت بعدد (٩٢) صورة بنسبة (٤٦,٤%) من إجمالي الصور الصحفية للقضايا الصحية الفرعية، وهي نسب متقاربة جداً وهذا يدل على أن الدواء يعتبر أحد أهم السلع الاستراتيجية التي لا يستغنى عنها أي مجتمع أو دولة.

- احتلت قضية نقص الأدوية الصدارة في استخدام الصور الصحفية في المصري اليوم بعدد (٤٥) صورة بنسبة (٢٨%)، بينما جاءت في الوفد بعدد (٣٠) صورة بنسبة (٢١,٧%)، مقابل عدد (١٧) صورة بنسبة (٣٤%) للأهرام، من إجمالي صور القضايا الصحية الفرعية المنشورة في صحف الدراسة.

- كما احتلت قضية ارتفاع سعر الدواء الصدارة - أيضاً - في استخدامات الصور الصحفية في المصري اليوم بعدد (٣٩) صورة بنسبة (٢٤,٢%)، بينما جاءت في الوفد بعدد (٣٥) صورة بنسبة (٢٥,٤%)، مقابل عدد (١٧) صورة بنسبة (٣٤%) للأهرام، وتعكس النتيجة السابقة اختلاف تناول صحف الأهرام والوفد المصري اليوم لهذه القضايا التي تناولها باختلاف طبيعة المضمون من جهة، وتبعاً لاختيار الجريدة لجانب تناول من جهة أخرى وهذا يرتبط بفكر وفلسفة الجريدة، فالمصري اليوم والأهرام حاولتا إبراز صور المساعي الحكومية لإعادة الهدوء في المجتمع المصري والتي تمثلت في اجتماع وزير الصحة لمناقشة الأزمة وإنشاء لجنة لتوفير احتياجات الأدوية للمواطنين، وتدخل رئيس الجمهورية لبحث الأزمة وتداعيات الموقف وتشديد الرقابة على أسعار الأدوية، وتحرير محاضر ضبط أدوية مغشوشة.

- كما يرى الباحث أن اهتمام جريدة الوفد بقضيتي نقص الأدوية وارتفاع أسعارها يرجع إلى اتجاه المعارضة التي تنتهجه الصحيفة، كذلك تسعى الجريدة لإبراز سلبات الحكومة من خلال عرض صور صحفية لغضب في الشارع المصري بسبب نقص الدواء ونقص المحاليل، وتأثر التأمين الصحي وازدياد شكوى المرضى.

- كما عرضت المصري اليوم والوفد القضية الصحية الفرعية احتجاجات الصيادلة بشكل واضح حيث جاءت في الأولى بعدد (٢٨) صورة بنسبة (٤, ١٧%)، وجاءت في الثانية بعدد (٢٣) صورة بنسبة (٤, ١٦%) وهى نسب متقاربة، حيث اهتمتا بصور اجتماعات نقابة الصيادلة ومناقشة الأضرار الكلى والجزئى ومقاضاة وزير الصحة.

- بلغ عدد القضايا التعليمية الفرعية (٦) قضايا، وقد أظهرت النتائج انخفاضاً ملحوظاً فى عدد القضايا التعليمية الفرعية التى تم تناولها فى صحف الدراسة، فقد تناولت الصور الصحفية بكل من الوفد والمصري اليوم (٦) قضايا، بينما تناولت الأهرام (٥) قضايا فقط، مما يشير إلى أن هذه النسبة محدودة بالمقارنة بأهمية التعليم والمشكلات التى تواجه التعليم الذى يعد أساساً للتنمية وحل العديد من المشكلات التى تحتاج إلى تنمية ووعى ومهارات ومعلومات الجمهور.

- تمثلت أعلى قضية تعليمية فرعية استخدمت فيها الصور الصحفية فى قضية الأبنية التعليمية بنسبة (٦, ٢٩%) من إجمالى الصور الصحفية التعليمية بالصحف الثلاث، وجاءت أيضاً فى الترتيب الأول للقضايا التعليمية الفرعية فى الوفد بعدد (٣٦) صورة بنسبة (٨, ٢٩%)، بينما جاءت فى المصري اليوم بعدد (٣١) صورة بنسبة (٦, ٢٤%)، فى مقابل عدد (٢٩) صورة بنسبة (٦, ٣٧%) للأهرام.

- تناولت الأهرام والمصري اليوم قضية الأبنية التعليمية من خلال بناء وصيانة المدارس وفتح مدارس جديدة، وتعديل لائحة المشتريات الخاصة بالهيئة العامة للأبنية التعليمية الصادر ٢٠١٧، أما الوفد فتناولت قضية الأبنية التعليمية من خلال المضمون المعارض للحكومة مثل عرض قضايا فساد الأبنية التعليمية.

- جاءت قضية تكس الفصول الدراسية بالطلاب فى الترتيب الثانى بنسبة (٦, ٢٥%) من إجمالى تناول الصور الصحفية للقضايا التعليمية الفرعية فى صحف الدراسة فجاءت فى الوفد بعدد (٤٥) صورة بنسبة (٢, ٣٧%)، بينما جاءت فى المصري اليوم بعدد (٣٨) صورة بنسبة (٢, ٣٠%) من إجمالى صور القضايا التعليمية، مما يشير إلى أن الوفد والمصري اليوم سلطت الضوء على الارتفاع الشديد فى الكثافة الطلابية داخل الفصول التى وصلت فى بعض المدارس الى ١٣٠ طالب وطالبة، وتناولتا معاناة المدارس من وجود نقص شديد فى الفصول الدراسية، وتسبب ارتفاع الكثافة الى حشر التلاميذ فى الفصول الدراسية وعمل عدد كبير من المدارس بنظام الفترتين بدل من الفترة الواحدة.

- بالنسبة لأقل قضايا استخدمت فيها صور صحفية للقضايا التعليمية الفرعية فتمثلت فى قضية مدارس التكنولوجيا التطبيقية، مما يذكر أنه نشر (١٣) صورة فقط عن هذه القضية بواقع (٦) صور للمصري اليوم، (٤) صور للأهرام، (٣) صور للوفد، وهى نسبة منخفضة لا تتماشى مع أهمية القضية والتطورات التكنولوجية الحديثة حتى يتواكب مع عصر التقدم العلمى.

- بلغ عدد القضايا الأمنية الفرعية (٦) قضايا، جاءت قضية الإرهاب فى المركز الأول بنسبة (٦, ٣٢%) من إجمالى صور القضايا الأمنية فى الصحف الثلاث توزعت كالتالى: الأهرام بنسبة (٥, ٣٥%)، بينما جاءت فى الوفد بنسبة (٢, ٣١%)، مقابل (٦, ٣٠%) للمصري اليوم، وذلك من إجمالى صور القضايا الأمنية الفرعية، وهى نتيجة منطقية تتماشى مع أهمية هذه القضية التى تواجه الوطن ككل وتحتاج الى تضافر جميع الجهود لمواجهتها أيا كان طبيعة الإنتماء الحزبى للصحف.

- بلغ عدد القضايا الرياضية الفرعية (٦) قضايا قد تناولتها الصور الصحفية بالصحف الثلاث بعدد (٢٧٩) صورة بنسبة (٨.٠%) من إجمالي صور القضايا الداخلية توزعت على صفح الدراسة كالتالي: المصري اليوم بنسبة (٣٩,٨%) الوفد بنسبة (٣٤,٣%)، الأهرام بنسبة (٢٥,٨%) من إجمالي صور القضايا الرياضية الفرعية.

- تمثلت أعلى قضيتين رياضيتين فرعية استخدمت فيها الصور الصحفية فجاءت في الترتيب الأول قضية وصول المنتخب المصري لنهائي أمم إفريقيا ٢٠١٧ بنسبة (٨٤%)، ثم جاء في الترتيب الثاني قضية الاحتراف بنسبة (٦٧%) من إجمالي صور القضايا الرياضية الفرعية بالصحف الثلاث، مما يشير الى أن كرة القدم في مصر تعد الرياضة الشعبية الأولى كما أن المنتخب المصري هو أكثر المنتخبات العربية والإفريقية تفوقاً وأكثر المنتخبات تنويجاً بكأس إفريقيا.

- كما تمثلت أقل قضية رياضية فرعية استخدمت فيها الصور الصحفية هي قضية المنشآت الرياضية حيث جاءت في الصحف الثلاث بعدد (١٧) صورة فقط، توزعت على النحو التالي: (٩) صور المصري اليوم، (١٥) صورة للأهرام، (٣) صور للوفد من إجمالي صور القضايا الرياضية الفرعية، وهي نتيجة منطقية لقلّة الاهتمام بالمنشآت الرياضية.

- بلغ عدد القضايا البيئية الفرعية (٥) قضايا، وقد أظهرت النتائج انخفاضاً ملحوظاً في عدد القضايا البيئية الفرعية التي تم تناولها، فقد تناولت الصور الصحفية بالمصري اليوم (٥) قضايا، بينما تناولت الصور الصحفية بالوفد (٤) قضايا، في مقابل قضيتين للأهرام.

- اشتركت الصحف الثلاث في تناول قضية واحدة وهي تلوث مياه الشرب، كما اشتركت الوفد والمصري اليوم في (٤) قضايا هي: القمامة، تلوث الهواء، قطع الأشجار، تلوث مياه الشرب، واشتركت الأهرام والمصري اليوم في قضيتين هما: التشجير، وتلوث مياه الشرب.

- بلغ عدد القضايا الثقافية الفرعية (٣) قضايا، وقد اشتركت الصور الصحفية في الصحف الثلاث في قضيتين هما: جوائز الدولة، وأزمة إنتاج المسرح، كما اشتركت الوفد والمصري اليوم في (٣) قضايا هي: جوائز الدولة، الرقابة، وأزمة إنتاج المسرح.

- بلغ عدد القضايا السياحية الفرعية (٤) قضايا، اشتركت الصحف الثلاث في (٣) قضايا هي: حركة السياحة، اكتشافات أثرية، وتطوير الأماكن السياحية، بينما اشتركت الوفد والمصري اليوم في (٤) قضايا هي: حركة السياحة، سرقة الآثار، اكتشافات أثرية، وتطوير الأماكن السياحية.

- من خلال ما سبق نستطيع أن نقول أن طبيعة دور كل صحيفة من صحف الدراسة التي تناولت موضوعات القضايا الداخلية وتوجهاتها والذي انعكس هذا الدور في سمات المضمون الإعلامي، حيث حاولت جريدة الأهرام كجريدة قومية عرض استراتيجية الحكومة كجزء من دورها الإعلامي الرسمي الذي يهدف إلى التعبير عن أبعاد السياسة العامة للدولة وتوجهاتها مما يدفع بها إلى عرض الموضوع نحو الأفضل.

- أظهرت جريدة الوفد فكر الحزب المعارض وأيديولوجيته حيث انتقل إطار الحزب الى القانمين بالاتصال بمعنى انعكاس آلة السيطرة والتوجه الحزبي على أداء القانمين بالاتصال بحيث ينتمي هؤلاء إلى ذات التوجه السياسي الذي تمثله الصحيفة لإرساء التوافق الفكري داخل جهاز تحرير الصحيفة.

تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

- استخدمت جريدة المصري اليوم بعض القضايا التي تعبر عن رؤية الجانب المحايد الذي يعرض الرأي والرأي الآخر، ولكن في بعض القضايا عرضت الجانب السلبي في معالجتها الصحفية للرؤية الناقدة للأداء الحكومي والتي تعكس فكرها المعارض للموضوع. (3) أنواع الصور الصحفية المستخدمة في تناول القضايا المصرية الداخلية بالصحف موضع الدراسة من حيث الشكل

جدول رقم (3) يوضح أنواع الصور الصحفية المستخدمة في تناول القضايا المصرية الداخلية بالصحف موضع الدراسة من حيث الشكل

أنواع الصور من حيث الشكل		مفردة		سلسلة من الصور		مشهد متتابع		خرائط ورسومات		الإجمالي	
القضايا الداخلية		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الأهرام											
قضايا الإسكان	١٥٢	١٨,٧	٥	٢٣,٩	٥	---	---	٦٥,٢	٣٠	٢١,٢	١٨٧
القضايا الأمنية	١٧٤	٢١,٥	٦	٢٨,٥	٣	٣٧,٥	---	---	---	٢٠,٦	١٨٣
القضايا الاقتصادية	١١٤	١٤,١	٤	١٩	٣	٣٧,٥	١٨	٣٧,٥	---	١٥,٧	١٣٩
قضايا ممارسة الديمقراطية	١١٠	١٣,٥	---	---	---	---	---	---	---	١٢,٤	١١٠
القضايا التعليمية	٧٧	٩,٥	---	---	---	---	---	---	---	٨,٦	٧٧
القضايا الرياضية	٧٠	٨,٧	---	---	٢	٢٥	---	---	---	٨,١	٧٢
القضايا الصحية	٥٠	٦,٢	---	---	---	---	---	---	---	٥,٦	٥٠
القضايا السياحية	٣٥	٤,٣	٥	٢٣,٩	---	---	---	---	---	٤,٥	٤٠
القضايا البيئية	١٩	٢,٣	---	---	---	---	---	---	---	٢,١	١٩
القضايا الثقافية	١٠	١,٢	١	٤,٧	---	---	---	---	---	١,٢	١١
الإجمالي	٨١١	١٠٠	٢١	١٠٠	٨	١٠٠	٤٨	١٠٠	٤٨	١٠٠	٨٨٨
الوفد											
القضايا الاقتصادية	٢٧٣	٢٢,٤	٨	٢٩,٧	---	---	---	٥٠	١١	٢٣,٢	٢٩٢
قضايا ممارسة الديمقراطية	١٨٣	١٥	٥	١٨,٥	---	---	---	---	---	١٤,٨	١٨٨
القضايا الأمنية	١٧٠	١٣,٩	---	---	---	---	---	---	---	١٣,٤	١٧٠
قضايا الإسكان	١٥٨	١٣	٢	٧,٤	---	---	---	٤٠,٩	٩	١٣,٣	١٦٩
القضايا الصحية	١٣٨	١١,٣	---	---	---	---	---	---	---	١٠,٦	١٣٨
القضايا التعليمية	١٢١	٩,٩	---	---	---	---	---	---	---	٩,٥	١٢١
القضايا الرياضية	٩٠	٧,٤	٦	٢٢,٢	---	---	---	---	---	٧,٦	٩٦

تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

أنواع الصور من حيث الشكل		مفردة		سلسلة من الصور		مشهد متتابع		خرائط ورسوم		الإجمالي	
القضايا السياحية	٣١	٢,٥	٦	٢٢,٢	---	---	٩,١	٢	٣٩	٣,١	
القضايا البيئية	٣٥	٢,٩	---	---	---	---	---	---	٣٥	٢,٨	
القضايا الثقافية	٢١	١,٧	---	---	---	---	---	---	٢١	١,٧	
الإجمالي	١٢٢٠	١٠٠	٢٧	١٠٠	---	---	٢٢	---	١٢٦٩	١٠٠	
المصرى اليوم											
القضايا الاقتصادية	٣٤٣	٢٥,٧	٣	١٥	---	---	٢٥	---	٥٥,٦	٣٧١	٢٦,٦
قضايا ممارسة الديمقراطية	١٧١	١٢,٨	٦	٣٠	---	---	---	---	---	١٧٧	١٢,٧
قضايا الإسكان	١٥٩	١١,٩	---	---	---	---	١٧	---	٣٧,٨	١٧٦	١٢,٦
القضايا الصحية	١٦١	١٢,١	---	---	---	---	---	---	---	١٦١	١١,٥
القضايا الأمنية	١٥٢	١١,٤	٢	١٠	---	---	٣	---	٦,٦	١٥٧	١١,٣
القضايا التعليمية	١٢٦	٩,٥	---	---	---	---	---	---	---	١٢٦	٩
القضايا الرياضية	١٠٩	٨,٢	٢	١٠	---	---	---	---	---	١١١	٧,٩
القضايا السياحية	٦٨	٤,٥	٥	٢٥	---	---	---	---	---	٦٦	٤,٧
القضايا البيئية	٣٠	٢,٣	---	---	---	---	---	---	---	٣٠	٢,١
القضايا الثقافية	٢١	١,٦	٢	١٠	---	---	---	---	---	٢٣	١,٦
الإجمالي	١٣٣٣	١٠٠	٢٠	١٠٠	---	---	٤٥	---	---	١٣٩٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت الصور المفردة في الترتيب الأول من حيث اهتمام الصحف الثلاث بالقضايا الداخلية بنسبة (٩٤,٦%)، يتبعها بفارق كبير جداً خرائط ورسوم بنسبة (٣,٢%)، يليها في الترتيب سلسلة من الصور بنسبة (١,٩%)، وأخيراً جاءت صور مشهد متتابع بنسبة (٠,٣%) من إجمالي أنواع الصور المستخدمة للقضايا الداخلية، ويشير ارتفاع نسبة الصور المفردة في عينة الدراسة إلى اتساع مجال استخدامها بكثرة حيث تؤدي وظائف متعددة الأمر الذي يظهر بوضوح أثناء فترة الدراسة التحليلية لاستخدامات الصورة المفردة للقضايا الداخلية موضع الدراسة، حيث تنصدر الصور المفردة جميع القوالب الفنية للقضايا الداخلية، حيث جاءت الصور المفردة في المصرى اليوم بنسبة (٣٩,٦%)، بينما جاءت في الوفد بنسبة (٣٦,٣%) في مقابل (٢٤,١%) للأهرام من إجمالي أنواع الصور الصحفية.

- تشير الكتابات إلى أن الخرائط والرسوم تعد من العناصر قليلة الاستخدام في الصحافة على وجه العموم، إلا أن وجودها يصبح ضروري خاصة حين يتعلق الأمر بمناطق جغرافية يصعب على القارئ معرفة أماكنها الصحيحة، ويتضح أن نتائج الدراسة التحليلية جاءت

متفقة مع ما سبق من انخفاض عدد الخرائط والرسوم في الصحف الثلاث.  
- تفوقت الأهرام في تناول صور وخرائط ورسوم القضايا الاقتصادية، وقضايا الإسكان بنسبة (٥,٤%)، بينما تناولت المصري اليوم صور وخرائط ورسوم القضايا الاقتصادية، القضايا الأمنية، وقضايا الإسكان بنسبة (٣,٢%)، وتناولت الوفد صور وخرائط ورسوم القضايا الاقتصادية، قضايا الإسكان، وقضايا السياحة بنسبة (١,٧%) من إجمالي أنواع الصور الصحفية للقضايا الداخلية.

- تفوقت الوفد في تناول سلسلة صور القضايا الاقتصادية، قضايا الممارسة الديمقراطية، قضايا الإسكان، قضايا الرياضة، وقضايا السياحة، بعدد (٢٧) صورة بنسبة (٢,١%)، بينما جاءت في الأهرام بعدد (٢١) صورة بنسبة (٢,٣%) للقضايا الاقتصادية، القضايا الأمنية، قضايا الإسكان، قضايا السياحة، والقضايا الثقافية، مقابل (٢٠) صورة بنسبة (١,٤%) للمصري اليوم للقضايا الاقتصادية، قضايا ممارسة الديمقراطية، القضايا الأمنية، القضايا الرياضية، القضايا السياحية، والقضايا الثقافية، من إجمالي أنواع الصور الصحفية، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الصحف الثلاث استخدمت سلسلة الصور لجذب أكبر عدد من القراء إلى الموضوع الذي تسهم الصورة في شرحه وتوضيحه، فنشر سلسلة من الصور حول موضوع واحد يجلب تأثيرًا كبيرًا وتكون طريقة عرضه أشبه بكتابة قصة خبرية.

- انفردت الأهرام في استخدام المشهد المتتابع لأنواع الصور الصحفية للقضايا الاقتصادية، القضايا الأمنية، وقضايا الإسكان، بعدد (٨) صور بنسبة (٠,٩%) من إجمالي أنواع الصور الصحفية.

(٤) أنواع الصور الصحفية المستخدمة في تناول القضايا المصرية الداخلية بالصحف موضع الدراسة من حيث المضمون

جدول رقم (٤) يوضح أنواع الصور الصحفية المستخدمة في تناول القضايا المصرية الداخلية بالصحف موضع الدراسة من حيث المضمون

أنواع الصور من حيث المضمون القضايا الداخلية		إخبارية		الموضوعات		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
<b>الأهرام</b>							
١١٣	١٩,٥	٧٤	٢٤	١٨٧	٢١,٢		
١٣٦	٢٣,٤	٤٣	١٥,٣	١٨٣	٢٠,٦		
٩٧	١٦,٧	٤٢	١٣,٦	١٣٩	١٥,٧		
٧٦	١٣,١	٣٤	١١	١١٠	١٢,٤		
٥٢	٩	٢٥	٨,٢	٧٧	٨,٦		
٣٥	٦	٣٧	١٢	٧٢	٨,١		
٣٧	٦,٤	١٣	٤,٢	٥٠	٥,٦		
١٨	٣,١	٢٢	٧,٢	٤٠	٤,٥		



تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

الإجمالي		الموضوعات		إخبارية		أنواع الصور من حيث المضمون
						القضايا الداخلة
٢,١	١٩	٣,٩	١٢	١,٢	٧	القضايا البنينة
١,٢	١١	٠,٦	٢	١,٦	٩	القضايا الثقافية
١٠٠	٨٨٨	١٠٠	٣٠٨	١٠٠	٥٨٠	الإجمالي
<b>الوفد</b>						
٢٣,٢	٢٩٢	٢٥,٤	١٨٩	١٩,٨	١٠٣	القضايا الاقتصادية
١٤,٨	١٨٨	١٤,٨	١١١	١٤,٨	٧٧	قضايا ممارسة الديمقراطية
١٣,٤	١٧٠	١٣,٥	١٠١	١٣,٢	٦٩	القضايا الأمنية
١٣,٣	١٦٩	١٢,٨	٩٦	١٤	٧٣	قضايا الإسكان
١٠,٦	١٣٨	٩,٦	٧٢	١٢,٧	٦٦	القضايا الصحية
٩,٥	١٢١	٨,٦	٦٤	١٠,٩	٥٧	القضايا التعليمية
٧,٦	٩٦	٧,٢	٥٤	٨,١	٤٢	القضايا الرياضية
٣,١	٣٩	٣,٩	٢٩	١,٩	١٠	القضايا السياحية
٢,٨	٣٥	٢,٦	٢٠	٢,٩	١٥	القضايا البنينة
١,٧	٢١	١,٦	١٢	١,٧	٩	القضايا الثقافية
١٠٠	١٢٦٩	١٠٠	٧٤٨	١٠٠	٥٢١	الإجمالي
<b>المصري اليوم</b>						
٢٦,٦	٣٧١	٢٩,٣	١٨٠	٢٤,٤	١٩١	القضايا الاقتصادية
١٢,٧	١٧٧	١٢,٣	٧٦	١٢,٩	١٠١	قضايا ممارسة الديمقراطية
١٢,٦	١٧٦	١١,٤	٧٠	١٣,٥	١٠٦	قضايا الإسكان
١١,٥	١٦١	١١,٧	٧٢	١١,٥	٨٩	القضايا الصحية
١١,٣	١٥٧	١٠,٧	٦٦	١١,٦	٩١	القضايا الأمنية
٩	١٢٦	٨,٨	٥٤	٩,٢	٧٢	القضايا التعليمية
٧,٩	١١١	٧,٨	٤٨	٨	٦٣	القضايا الرياضية
٤,٧	٦٦	٤,٨	٢٩	٤,٤	٣٧	القضايا السياحية
٢,١	٣٠	١,٨	١١	٢,٩	١٩	القضايا البنينة
١,٦	٢٣	١,٤	٩	١,٨	١٤	القضايا الثقافية
١٠٠	١٣٩٨	١٠٠	٦١٥	١٠٠	٧٨٣	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت الصور الإخبارية في الترتيب الأول بنسبة (٥٣%) تليها صور الموضوعات بنسبة (٤٧%) من إجمالي أنواع الصور الصحفية، واهتمام صحف الدراسة الثلاث يتفق مع الدراسات التي تؤكد الأهمية المتزايدة للصور الإخبارية والتي أصبحت في بعض الأحيان تعبر بدقة عن الحدث بجانب التعليق المناسب على الصورة والذي يغنى عن قراءة أية تفاصيل.
- تفوق المصري اليوم بين الصحف الثلاث بالنسبة لاستخدام أنواع الصور الصحفية فجاء في الترتيب الأول بالنسبة لاستخدام الصور الإخبارية بنسبة (٤١,٦%)، والثاني بالنسبة لاستخدام صور الموضوعات بنسبة (٣٦,٨%)، بينما جاءت الوفد في الترتيب الأول لاستخدام صور الموضوعات بنسبة (٤٤,٨%)، والترتيب الثالث بالنسبة للصور الإخبارية بنسبة (٢٧,٧%)، بينما احتلت الأهرام المركز الثاني بالنسبة للصور الإخبارية بنسبة (٣٠,٧%)، والمركز الثالث بالنسبة لصور الموضوعات بنسبة (١٨,٤%) من إجمالي أنواع الصور الصحفية، وهذا يعكس أهمية الخبر في المصري اليوم والأهرام، حيث تعد الوظيفة الإخبارية أهم وظيفة تترتب على نشر صورة ما بشكل مصاحب للمضمون أو النص الإخباري أو بشكل مستقل مما يسهم في دعم القيم الخبرية للنص.
- وقد لاحظ الباحث أثناء الدراسة التحليلية أن الوفد اعتمدت على صور الموضوعات من خلال استخدام القوالب الفنية المختلفة مثل الحوارات والمقالات التحليلية والتحقيقات... الخ، وانخفاض استخدام الصور الإخبارية رغم أهميتها وإمكانية استخدامها في نقل المعاني والقيام بدور إعلامي يعتمد على الاستخدام الجيد لمكونات الصورة.
- اشتركت الصحف الثلاث في استخدام الصور الإخبارية وصور الموضوعات في تناول جميع القضايا، واشتركت صحيفتا المصري اليوم والوفد في أعلى قضيتين استخدمت فيهما الصور الإخبارية وصور الموضوعات وهي القضايا الاقتصادية، فجاءت في المصري اليوم بنسبة (٢٦,٦%)، وجاءت في الوفد بنسبة (٢٣,٢%)، وقضايا ممارسة الديمقراطية جاءت في الوفد بنسبة (١٤,٨%)، والمصري اليوم بنسبة (١٢,٧%) من إجمالي أنواع الصور الصحفية.
- حظيت القضايا الأمنية، وقضايا الإسكان بجريدة الأهرام بأعلى نسبة تنوع في استخدام الصور الإخبارية وصور الموضوعات فجاءت بنسبة (٢١,٢%) لقضايا الإسكان، وجاءت بنسبة (٢٠,٦%) للقضايا الأمنية من إجمالي أنواع الصور الصحفية.

تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

(٥) اتجاه مضمون الصور الصحفية المستخدمة في تناول القضايا المصرية الداخلية بالصحف موضع الدراسة.  
جدول رقم (٥) يوضح اتجاه مضمون الصور الصحفية المستخدمة في تناول القضايا المصرية الداخلية بالصحف المصرية

الاتجاه		إيجابي		محايد		سلبي		الإجمالي	
القضايا الداخلية		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
<b>الأهرام</b>									
قضايا الإسكان	١٦٦	٢٠,٥	١٣	٢٧,٧	٨	٢٥,٨	١٨٧	٢١,٢	١٦٦
القضايا الأمنية	١٧٥	٢١,٦	٨	١٧	---	---	١٨٣	٢٠,٦	١٧٥
القضايا الاقتصادية	١٢١	١٤,٩	١٠	٢١,٣	٨	٢٥,٨	١٣٩	١٥,٧	١٢١
قضايا ممارسة الديمقراطية	١٠٨	١٣,٤	٢٠	٤,٣	---	---	١١٠	١٢,٤	١٠٨
القضايا التعليمية	٧٠	٨,٧	٢	٤,٣	٥	١٦,١	٧٧	٨,٦	٧٠
القضايا الرياضية	٦٠	٧,٤	٥	١٠,٦	٧	٢٢,٦	٧٢	٨,١	٦٠
القضايا الصحية	٤٠	٤,٩	٧	١٤,٨	٣	٩,٧	٥٠	٥,٦	٤٠
القضايا السياحية	٤٠	٤,٩	---	---	---	---	٤٠	٤,٥	٤٠
القضايا البنينة	١٩	٢,٣	---	---	---	---	١٩	٢,١	١٩
القضايا الثقافية	١١	١,٤	---	---	---	---	١١	١,٢	١١
<b>الإجمالي</b>	<b>٨١٠</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٤٧</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٣١</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٨٨٨</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٨١٠</b>
<b>الوفد</b>									
القضايا الاقتصادية	٢٩	١٢,٩	١١	١٢,٤	٢٥٢	٢٦,٤	٢٩٢	٢٣	٢٩
قضايا ممارسة الديمقراطية	٢٠	٨,٩	٥	٥,٦	١٦٣	١٧,١	١٨٨	١٤,٨	٢٠
القضايا الأمنية	١١٠	٤٨,٩	٢٥	٢٨,١	٣٥	٣,٧	١٧٠	١٣,٤	١١٠
قضايا الإسكان	١٧	٧,٦	٩	١٠,١	١٤٣	١٥	١٦٩	١٣,٣	١٧
القضايا الصحية	٤	١,٨	١٠	١١,٣	١٢٤	١٣	١٣٨	١٠,٩	٤
القضايا التعليمية	٥	٢,٢	٧	٧,٧	١٠٩	١١,٤	١٢١	٩,٥	٥
القضايا الرياضية	٢٣	١٠,٢	٦	٦,٧	٦٧	٧	٩٦	٧,٦	٢٣
القضايا السياحية	٤	٩	٦	٣,٤	٢٧	٢,٨	٣٩	٣,١	٤
القضايا البنينة	٣	١,٣	٣	٣,٤	٢٩	٣	٣٥	٢,٧	٣
القضايا الثقافية	٥	٢,٢	١٠	١١,٣	٦	٠,٦	٢١	١,٧	٥
<b>الإجمالي</b>	<b>٢٢٥</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٨٩</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٩٥٥</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٢٦٩</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٢٢٥</b>

تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

الاتجاه	إيجابي	محايد	سلبي	الإجمالي
المصرى اليوم				
القضايا الاقتصادية	٩٢	٢٠,٣	١٠٠	٣٧١
قضايا ممارسة الديمقراطية	٦٢	١٣,٧	٥٦	١٧٧
قضايا الإسكان	٧٠	١٥,٤	٧	١٧٦
القضايا الصحية	١١	٢,٤	٢٠	١٦١
القضايا الأمنية	١٢٠	٢٦,٤	١٠	١٥٧
القضايا التعليمية	٢٥	٥,٥	٣٢	١٢٦
القضايا الرياضية	٤٠	٨,٨	٥٢	١١١
القضايا السياحية	١٨	٤	١٥	٦٦
القضايا البيئية	٥	١,١	٣	٣٠
القضايا الثقافية	١١	٢,٤	٩	٢٣
الإجمالي	٤٥٤	١٠٠	٣٠٤	١٣٩٨

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت الصور الصحفية ذات الاتجاه السلبي في الصحف الثلاث في الترتيب الأول بعدد (١٦٢٦) صورة بنسبة (٤٥,٧%)، بينما بلغت الصور الصحفية ذات الاتجاه الإيجابي (١٤٨٩) صورة بنسبة (٤١,٩%) وجاء الاتجاه المحايد بعدد (٤٤٠) صورة بنسبة (١٢,٤%) من إجمالي الصور الصحفية بالصحف الثلاث، مما يشير إلى وجود العديد من السلبيات والمشكلات التي تحتاج إلى تركيز الاهتمام عليها لإيجاد حلول لها، وتعد الصورة الصحفية إحدى الوسائل الأساسية التي تستطيع القيام بدور مؤثر في هذا المجال.

- اشتركت الوفد والمصرى اليوم في ارتفاع نسبة الصور الصحفية ذات الاتجاه السلبي بفارق كبير عن نسب الصور الصحفية ذات الاتجاه الإيجابي، حيث جاء الاتجاه السلبي بنسبة (٥٨,٧%) للوفد، بينما جاء في المصرى اليوم بنسبة (٣٩,٤%) من إجمالي اتجاه صور القضايا الداخلية، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتماشى مع اتجاه المعارضة الذي تمثله الوفد حيث تسعى إلى إبراز السلبيات وإلقاء المسئولية على عاتق الحكومة واستقطاب الجماهير حول حزب الوفد المعارض الذي يكشف عن هذه السلبيات، أما جريدة المصرى اليوم فقد ارتكزت في أسلوب تناولها على محور واقع الحياة اليومية للمواطن المصرى وذلك من خلال تناول بعض القضايا الفرعية على سبيل المثال وليس الحصر: تأثير تحرير سعر الصرف على أسعار السلع المختلفة والتي تمثل الاحتياجات الأساسية لأفراد الجمهور، ورفع الدعم عن السلع الغذائية، والبطالة، والمخالفات المالية، وتناولت من خلال تلك القضايا تقييم الأداء الحكومى وانتقاده وتجسيد سلبياته مما سبب زيادة نسبة الاتجاه السلبي للمضمون المقدم في المصرى اليوم.

- ارتفاع الاتجاه الإيجابي في تناول الصور الصحفية للأهرام حيث بلغت (٥٤,٤%) من إجمالي اتجاه الصور الصحفية المنشورة في صحف الدراسة، مما يعكس أن الأهرام تلعب دورًا في تمثيل وجهة النظر الرسمية للدولة والذي يزداد وضوحًا للقضايا الداخلية والتي تعتمد فيها الأهرام على أساليب التبرير والتهنئة والمساندة وهو ما سعد اهتمامها بالجانب الإيجابي للمضمون الصحفى.

- تفوقت المصرى اليوم في ارتفاع نسبة الصور الصحفية ذات الاتجاه المحايد حيث بلغت (٦٩,١%) من إجمالي الصور الصحفية المنشورة في صحف الدراسة، ويرجع ذلك لطبيعة القضايا الداخلية وأحداثها التي حملت مجموعة من الآراء المتشابهة بين الجانبين من حيث الأهداف والمبادئ مما يترتب عليه انقسام بين الإيجاب والسلب، وتظهر المنطقة الوسطى للتيارات الفكرية المختلفة وهو الاتجاه المحايد والتي تسعى المصرى اليوم في تطبيقه نظرًا لطبيعة الجريدة المستقلة.

- مما سبق نستطيع أن نقول أن اختلاف تناول صحف الدراسة الأهرام والوفد والمصرى اليوم من حيث اتجاه القضايا التي تم تناولها والتي اختلفت باختلاف طبيعة المضمون من جهة، وتبعًا لاختيار الجريدة لجانب التناول من جهة أخرى، مما يجعل من عوامل الاتجاه أحد المؤشرات التي ترتبط بفكر وفلسفة الجريدة.

(٦) معايير اختيار الصور الصحفية لنشر الصور الصحفية في الصحف موضع الدراسة  
جدول رقم (٦)، وجدول رقم (٧) يوضحان معايير اختيار الصور الصحفية للنشر في الصحف موضع الدراسة

جدول رقم (٦)

الإجمالى		المصرى اليوم		الوفد		الأهرام		الصحيفة المعايير
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٢٧,٢	٣٤٩٦	٢٨,٥	١٣٩٠	٢٧,٢	١٢٤٦	٢٥,٢	٨٦٠	الصلة الوثيقة بالموضوع
٢١,٤	٢٧٥١	٢٣,٥	١١٤٤	٢٠	٩١٧	٢٠,٣	٦٩٠	أهمية الموضوع
١٨	٢٣١٨	١٨,٦	٩٠٤	١٧,٥	٨٠٢	١٧,٩	٦١٢	وضوح القراءة والتأثير
١٤,٣	١٨٣٦	١٣,٧	٦٧٠	١٤	٦٤١	١٥,٤	٥٢٥	الجانب الفنى
١٠,٢	١٣٢٥	٨,٩	٤٣٦	١١,٧	٥٤٣	١٠,١	٣٤٦	الحيوية
٨,٩	١١٤٦	٦,٨	٣٢٩	٩,٦	٤٣٩	١١,١	٣٧٨	التلقائية
١٠٠	١٢٨٧٢	١٠٠	٤٨٧٣	١٠٠	٤٥٨٨	١٠٠	٣٤١١	الإجمالى

تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

جدول رقم (٧)

معايير الاختيار		الحوية		التلقائية		الصلة والوثيقة بالموضوع		الجانب الفني		وضوح القراءة والتأثير		أهمية الموضوع		الإجمالي	
القضايا الداخلية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الأهرام															
قضايا الإسكان	١٨	٥,٢	٢٥	٦,٥	١٨٠	٢٠,٩	١٣٦	٢٥,٩	١٢٧	٢٠,٨	١١٧	١٧	٦٠,٣	١٧,٥	
القضايا الأمنية	٧٧	٧٧,٣	٥٩	١٥,٥	١٧٧	٢٠,٦	٩٤	١٧,٩	١٢٥	٢٠,٤	١٦٠	٢٣,٢	٦٩٢	٢٠,٣	
القضايا الاقتصادية	٧٥	٢١,٧	٨٠	٢١,٢	١٣٥	١٥,٧	٦٧	١٢,٨	٨٠	١٣,١	٩٩	١٤,٣	٥٣٦	١٥,٧	
قضايا ممارسة الديمقراطية	٥٦	١٦,٢	٨٧	٢٣	١٠٥	١٢,٣	٥٨	١١	٦٨	١١,١	٦٧	١١	٤٥٠	١٣,١	
القضايا الرياضية	٦٠	١٧,٣	٦٥	١٧,١	٧٢	٨,٤	٥٩	١١,٢	٦٧	١٠,٩	٦٩	١٠	٣٩٢	١١,٥	
القضايا التعليمية	٢٦	٧,٥	٣٠	٧,٧	٧٥	٨,٧	٤٦	٨,٨	٥٧	٩,٣	٧٠	١٠,١	٣٠٤	٨,٩	
القضايا الصحية	١٠	٢,٩	١٣	٤,٢	٤٧	٥,٥	٣٩	٧,٤	٣٠	٤,٩	٤٥	٦,٥	١٨٤	٥,٣	
القضايا السياحية	١٦	٤,٦	١٠	٢,٥	٤٠	٤,٦	٩	١,٧	٣٦	٥,٩	٣١	٤,٥	١٤٢	٤,٥	
القضايا البيئية	٥	١,٤	٤	١,١	١٩	٢,٣	١١	٢,١	١٣	٢,١	١٥	٢,٢	٦٧	٢	
القضايا الثقافية	٣	٠,٩	٥	١,٢	١٠	١,١	٦	١,١	٩	١,٥	٨	١,٢	٤١	١,٢	
الإجمالي	٣٤٦	١٠٠	٣٧٨	١٠٠	٨٦٠	١٠٠	٥٢٥	١٠٠	٦١٢	١٠٠	٦٩٠	١٠٠	٣٤١١	١٠٠	
الوقد															
القضايا الاقتصادية	٨١	١٤,٩	٩٥	٢١,٥	٢٨٣	٢٢,٨	٨٣	١٢,٩	١٢٩	١٠,٦	١٣٢	١٥٧	١٧,١	١٧,٥	
القضايا الأمنية	١٠٥	١٩,٣	٩٩	٢٢,٦	١٦٩	١٣,٦	١١٦	١٨,١	١٢٩	١٠,٦	١٣٨	١٥	٧٥٦	١٦,٥	
قضايا ممارسة الديمقراطية	٧٧	١٤,٢	٤١	٩,٣	١٨٥	١٤,٨	١٠١	١٥,٨	١١٩	١٤,٨	١٣٩	١٥,١	٦٦٢	١٤,٤	
القضايا الصحية	٩٣	١٧,١	٦١	١٣,٩	١٣٥	١٠,٨	٧١	١١,١	١١٣	١٤,١	١٠١	١١	٥٧٤	١٢,٥	
قضايا الإسكان	٢١	٣,٩	١٢	٢,٧	١٦٨	١٣,٥	٨٥	١٣,٣	١٢٦	١٥,٧	١٣٤	١٤,٦	٥٤٦	١١,٩	
القضايا الرياضية	٩٠	١٦,٦	٧٥	١٧,١	٩٦	٧,٧	٨٢	١٢,٨	٨٠	١٠	٨٥	٩,٢	٥٠٨	١١,١	
القضايا التعليمية	٥٦	١٠,٣	٣٨	٨,٧	١١٩	٩,٦	٦٧	١٠,٥	٨٠	١٠	٩٦	١٠,٤	٤٥٦	٩,٩	
القضايا	١١	٢	٧	١,٦	٣٨	٣	١٦	٢,٤	٢٢	٢,٧	٢٦	٣,٢	١٢٠	٢,٦	

تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

معايير الاختيار	الحيوية		التفانيّة		الصلة الوثيقة والموضوع		الجانب الفني		وضوح القراءة والتأثير		أهمية الموضوع		الإجمالي	
السياحية														
القضايا البيئية	٦	١,١	٩	٢,١	٣٣	٢,٦	١١	١,٧	١٦	٢	٢٦	٢,٨	١٠,١	٢,٣
القضايا الثقافية	٣	٠,٦	٢	٠,٥	٢٠	١,٦	٩	١,٤	١١	١,٤	١٥	١,٦	٦,٠	١,٣
الإجمالي	٥٤٣	١٠٠	٤٣٩	١٠٠	١٢٤٦	١٠٠	٦٤١	١٠٠	٨٠٢	١٠٠	٩١٧	١٠٠	٤٥٨٨	١٠٠
المصرى اليوم														
القضايا الاقتصادية	١١٦	٢٦,٦	٩٥	٢٨,٩	٣٦٥	٢٦,٣	١١٩	١٧,٨	٢٠٣	٢٢,٥	٣٠٥	٢٦,٦	١٢٠,٣	٢٤,٧
القضايا الصحية	٧٥	١٧,٢	٤٦	١٤	١٦١	١١,٦	١٠٧	١٦	١١٥	١٢,٧	١٣٠	٧,٤	٦٣٤	١٣
القضايا الأمنية	٥٤	١٢,٤	٣٦	١٠,٩	١٥٧	١١,٣	٩٨	١٤,٦	١٢٣	١٣,٦	١٤٥	١٢,٧	٦١٣	١٢,٦
القضايا الرياضية	١٠٢	٢٣,٤	٩٤	٢٨,٦	١١١	٨	٨٨	١٣,١	٩٦	١٠,٦	١٠٨	٩,٥	٥٩٩	١٢,٣
قضايا الإسكان	١٩	٤,٤	١١	٣,٣	١٧٦	١٢,٥	٧٧	١١,٥	١٣١	١٤,٥	١٥٣	١٣,٣	٥٦٧	١١,٦
قضايا ممارسة الديمقراطية	٣٣	٧,٥	٢٥	٧,٦	١٧٥	١٢,٩	٥٨	٨,٧	٧٦	٨,٤	١٠٩	٩,٥	٤٧٦	٩,٨
القضايا التعليمية	٢١	٤,٨	١٤	٤,٣	١٢٦	٩,١	٦٧	١٠	٩١	١٠,١	١٠٣	٩	٤٢٢	٨,٧
القضايا السياحية	٩	٢,١	٤	١,٢	٦٦	٤,٥	٢٧	٤	٣٦	٤	٤٩	٤,٣	١٩١	٣,٩
القضايا البيئية	٥	١,١	٣	٠,٩	٣٠	٢,٢	١٨	٢,٧	٢٢	٢,٤	٢٥	٢,٢	١٠٣	٢,١
القضايا الثقافية	٢	٠,٥	١	٠,٣	٢٣	١,٦	١١	١,٦	١١	١,٢	١٧	١,٥	٦٥	١,٣
الإجمالي	٤٣٦	١٠٠	٣٢٩	١٠٠	١٣٩٠	١٠٠	٦٧٠	١٠٠	٩٠٤	١٠٠	١١٤٤	١٠٠	٤٨٧٣	١٠٠

يتضح من بيانات الجدولين السابقين ما يلي:

- جاءت معايير اختيار الصلة الوثيقة بالموضوع في الترتيب الأول بنسبة (٢٧,٢%)، وجاءت في الترتيب الثانى أهمية الموضوع بنسبة (٢١,٤%)، بينما جاءت في الترتيب الثالث معايير اختيار وضوح القراءة والتأثير بنسبة (١٨%)، ثم جاء الجانب الفني في الترتيب الرابع بنسبة (١٤,٣%)، بينما جاءت الحيوية في الترتيب الخامس بنسبة (١٠,٢%)، وأخيراً جاءت التفانيّة بنسبة (٨,٩%) من إجمالي معايير اختيار الصورة الصحفية للقضايا الداخلية، وتعكس النتيجة السابقة أن لغة الصورة الصحفية تتميز بأنها بصرية ولها قدرة عالية على الفهم والوصول للجمهور مهما اختلفت المستويات الثقافية والعلمية والاجتماعية، فهي من أكثر الوسائل مرونة وسرعة في تحقيق الأهداف الإخبارية.

- اشتركت الصحف الثلاث في استخدام معايير اختيار الصورة الصحفية في تغطية القضايا الداخلية وإن اختلفت درجة الاستخدام من صحيفة لأخرى وكذلك في القضايا الفرعية.

- تفوقت المصري اليوم في تناول معايير اختيار الصورة الصحفية بنسبة (٣٧,٩%)، بينما جاءت في الوفد بنسبة (٣٥,٦%)، مقابل (٢٦,٥%) للأهرام من إجمالي معايير اختيار الصورة الصحفية للقضايا الداخلية.

- جاءت معايير اختيار الصور الصحفية للقضايا الاقتصادية في جريدتنا المصري اليوم والوفد كأعلى نوعية قضايا استخدمت فيها معايير اختيار صور صحفية في الصحف الثلاث، حيث بلغت عددها في المصري اليوم (١٢٠٣) صورة بنسبة (٢٤,٧%) للقضية الاقتصادية، وبلغت عددها في الوفد (٨٠٥) صورة بنسبة (١٧,٥%) من إجمالي معايير اختيار الصور الصحفية، وتعكس هذه النتيجة أن القضايا الاقتصادية نقطة ترقب واهتمام لدى الجمهور المصري بكل شرائحه.

- كما جاءت معايير اختيار الصور الصحفية للقضايا الأمنية في جريدة الأهرام كأعلى نوعية قضايا استخدمت فيها معايير اختيار الصور الصحفية في الصحف الثلاث، حيث بلغ عددها في الأهرام (٦٩٢) صورة بنسبة (٢٠,٣%) من إجمالي معايير اختيار الصورة الصحفية للقضايا الرئيسية، تعكس هذه النتيجة أن الأهرام ركزت على أن مصر تحارب الإرهاب منذ فترة طويلة وحرصت الدولة على المضي قدماً في مسيرة التنمية بالتوازي مع جهود مكافحة الإرهاب، وهو بمثابة الحرب على جبهتين واحدة من أجل البناء والتعمير والثانية من أجل حماية الوطن والقضاء على الإرهاب.

- أما بالنسبة لأقل القضايا في معايير اختيار الصور الصحفية فقد تمثلت في القضايا الثقافية في الصحف الثلاث، فجاءت في الوفد والمصري اليوم بنسبة متساوية بلغت (١,٣%) لكل جريدة على حدة، بينما جاءت في الأهرام بنسبة (١,٢%) من إجمالي معايير اختيار الصور الصحفية وهي نسب ضعيفة بالنظر إلى أهمية الثقافة في تكوين شخصية الإنسان وتنمية مداركه وتهذيب شخصيته.

- مما سبق نستطيع أن نقول أن تأثير السياسة التحريرية على اختيار الصورة الصحفية للنشر يعد أحد العناصر الفاعلة في نظام المؤسسة الصحفية الذي يخضع لمجموعة السياسات التي تتفق مع أهداف إنشاء هذه المؤسسة ويظهر الالتزام بهذه السياسات من خلال ما يقوم به القائم بالاتصال من عمليات المراجعة لمحتوى الصورة الصحفية حتى تتفق مع هذه السياسات سواء بالحذف أو بالإضافة أو التعديل، مما يشير في النهاية إلى التحيز في اختيار الصور الصحفية لخدمة الأهداف والسياسات الخاصة بالمؤسسة.



تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

### ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

يستعرض الباحث فيما يلي النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية بشأن جوانب الدراسة المتصلة لمدى تأثير السياسة التحريرية على اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية من وجهة نظر المصورين والمخرجين الصحفيين.  
أولاً: ترتيب أنواع الصور الصحفية من حيث الشكل حسب أهميتها لدى كل من المصورين والمخرجين

يوضح جدول رقم (٨)، و جدول رقم (٩) النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية بشأن ترتيب أنواع الصور الصحفية من حيث الشكل لدى كل من المصورين والمخرجين الصحفيين.

#### جدول رقم (٨) أنواع الصور من حيث الشكل

أنواع الصور	المصورين		المخرجين		الإجمالي	
	الترتيب	الوزن المئوي	الترتيب	الوزن المئوي	الترتيب	الوزن المئوي
صور مفردة	١	%١٨,٩	١	%١٩,٧	١	%٣٨,٦
خرائط ورسوم	٢	%١٣,٨	٢	%١٥,١	٢	%٢٨,٩
سلسلة من الصور	٣	%٩,٦	٣	%٩,٨	٣	%١٩,٤
المشهد المتتابع	٤	%٧,٧	٤	%٥,٤	٤	%١٣,١

جدول رقم (٩) الفروق بشأن ترتيب أنواع الصور الصحفية من حيث الشكل بين المصورين والمخرجين

#### اختبار T Test

المصورين والمخرجين شكل الصور	مصورين			مخرجين			قيمة ت	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
- شكل الصور	٥٠	٢٣,٢٨	١,٨١٨	٥٠	٢٣,١٨	٠,٨٧٣	٠,٣٥٠	٩٨	٠,٧٢٧

وتدل بيانات الجدولين السابقين على ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينات الدراسة المصورين والمخرجين بشأن ترتيب الصور من حيث الشكل، حيث بلغت قيمة ت (٠,٣٥٠) عند مستوى معنوية (٠,٧٢٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث جاءت الصور المفردة في الترتيب الأول بين أنواع الصور الصحفية من حيث الشكل لدى كل من المصورين والمخرجين مما يشير الى الأهمية التي تمثلها الصور المفردة واتساع مجال استخدامها بكثرة حيث تؤدي وظائف متعددة، حيث تنصدر الصور المفردة جميع القوالب الصحفية في نقل التطورات والأحداث المختلفة في المجتمع، وهذه النتيجة تتفق مع الدراسة التحليلية فجاءت الصور المفردة في الترتيب الأول من حيث الأهمية بنسبة (٩٤,٦%).

تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

ثانياً: ترتيب أنواع الصور الصحفية من حيث المضمون حسب أهميتها لدى كل من المصورين والمخرجين  
يوضح جدول رقم (١٠)، و جدول رقم (١١) النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية بشأن ترتيب أنواع الصور الصحفية من حيث المضمون لدى كل من المصورين والمخرجين الصحفيين.

جدول رقم (١٠) أنواع الصور من حيث المضمون

الإجمالي		المخرجين		المصورين		أنواع الصور
الوزن المئوي	الترتيب	الوزن المئوي	الترتيب	الوزن المئوي	الترتيب	
٤٠%	١	٢٠%	١	٢٠%	١	الصور الإخبارية
٣٠%	٢	١٥%	٢	١٥%	٢	صور الموضوعات
١٧,١%	٣	٩%	٣	٨,١%	٣	الصور الجمالية
١٢,٩%	٤	٦%	٤	٦,٩%	٤	صور الشخصيات

جدول رقم (١١) الفروق بشأن ترتيب أنواع الصور الصحفية من حيث المضمون بين المصورين والمخرجين اختبار T Test

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة ت	مخرجين			مصورين			المصورين والمخرجين مضمون الصور
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	
٠,٠٤	٩٨	٢,٠٠٣ (*)	٠,٤٠٤	٢٠,٢٠	٥٠	٠,٤٩٠	٢٠,٣٨	٥٠	

وتدل بيانات الجدولين السابقين على ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينات الدراسة المصورين والمخرجين بشأن ترتيب الصور من حيث المضمون حيث بلغت قيمة ت (٢,٠٠٣) عند مستوى دالة (٠,٠٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت الصور الإخبارية في الترتيب الأول بين أنواع الصور الصحفية من حيث المضمون في عينة الدراسة الميدانية، وهذا يتفق مع الدراسات التي تؤيد الأهمية المتزايدة للصور الإخبارية والتي أصبحت في أغلب الأحيان تعبيراً دقيقاً عن الحدث إلى جانب التعليق المناسب لها، والذي يغني عن قراءة أية تفاصيل وهذه النتيجة اتفقت -أيضاً- مع الدراسة التحليلية فجاءت الصور الإخبارية في الترتيب الأول من حيث الأهمية بنسبة (٥٣%).

ثالثاً: الأهمية النسبية لوظائف الشكل للصورة الصحفية بين المصورين والمخرجين  
يوضح جدول رقم (١٢)، و جدول رقم (١٣) النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية  
الأهمية النسبية لوظائف الشكل للصور الصحفية بين المصورين والمخرجين الصحفيين  
جدول رقم (١٢) أهمية وظائف الصورة من حيث الشكل

العبارة	المصورين		المخرجين		الإجمالي	
	الترتيب	الوزن المنوى	الترتيب	الوزن المنوى	الترتيب	الوزن المنوى
إضافة الحيوية والحركة على تصميم الصفحة	١	%١١,٤	١	%١١,٧	١	%٢٣,٥
استخدام المداخل البصرية في جذب انتباه الجمهور لقراء الموضوعات	٢	%١٠,٥	٢	%١١,١	٢	%٢١,٨
إيجاد التوازن الوظيفي عبر الصفحة	٣	%١٠,٣	٣	%١٠,٨	٣	%٢١,٥
إحداث التباين المطلوب لنجاح تصميم الصفحات	٤	%٩,٩	٤	%١٠,٢	٤	%٢٠,٦
توجيه حركة أعين القراء باتجاه الوحدات الطباعية الأخرى	٥	%٤,٥	٥	%٧,٨	٥	%١٤,٥

جدول رقم (١٣) الفروق بشأن الأهمية النسبية لوظائف الشكل للصور الصحفية بين المصورين والمخرجين

#### اختبار T Test

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة ت	مخرجين			مصورين			المصورين والمخرجين وظائف الشكل
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	
٠,٠٠٠	٩٨	٨,٤٣٠ (**)	٠,٠٠٠	١٤,٠٠٠	٥٠	٠,٩٠٤	١٢,٢٨	٥٠	- وظائف الشكل

وتدل بيانات الجدولين السابقين على ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المصورين والمخرجين بشأن الأهمية النسبية لوظائف الشكل للصور الصحفية، حيث بلغت قيمة ت (٨,٤٣٠)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)، ويرى الباحث أن هذا الاختلاف يرجع الى اختلاف رؤية كل من المصورين والمخرجين لألوية هذه العناصر التي تمثل جانباً هاماً في مجال إبراز الصورة الصحفية، فنجد أن وظائف الصورة من حيث الشكل من وجهة نظر المخرجين تعد الصورة عنصرًا تبيوغرافياً متميزاً حيث يمكن تحريكه على الصفحة للخروج من الجمود والملل الذي ينتاب صفحة ممثلة بالكلمات، وإبراز موضوعات معينة وإضفاء الحيوية على التصميم حيث لا يصبح وضع الصورة الصحفية في شكل ما مجرد اختيار عشوائي على الصفحة، أما عن وجهة نظر المصورين لا يمكن إبراز الصور الصحفية بدون الاهتمام بالجوانب الخاصة بالشكل من حيث القطع والمساحة والصفحة.

- بالنسبة للترتيب النسبي لوظائف الصورة الصحفية من حيث الشكل جاءت فئة إضافة الحيوية والحركة على تصميم الصفحة في الترتيب الأول، بينما جاء استخدام المداخل البصرية في جذب انتباه الجمهور لقراء الموضوعات في الترتيب الثاني، ثم جاء إيجاد

تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

التوازن الوظيفي عبر الصفحة في الترتيب الثالث، كما جاء إحداه التباين المطلوب لنجاح تصميم الصفحات في الترتيب الرابع، وأخيرًا جاء توجيه حركة عين القراء باتجاه الوحدات الطباعية الأخرى، مما يؤكد وجود تكامل مع وجود فروق بسيطة في الترتيب داخل عينات المصورين والمخرجين.

رابعاً: الأهمية النسبية لوظائف المضمون للصورة الصحفية بين المصورين والمخرجين يوضح جدول رقم (١٤)، و جدول رقم (١٥) النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية بشأن الأهمية النسبية لوظائف المضمون للصور الصحفية بين المصورين والمخرجين الصحفيين

#### جدول رقم (١٤) أهمية وظائف الصورة من حيث المضمون

العبارة	المصورين		المخرجين		الإجمالي	
	الترتيب	الوزن المئوي	الترتيب	الوزن المئوي	الترتيب	الوزن المئوي
تحقيق الوظيفة الإخبارية في نقل الأحداث	١	١٤,٣%	١	١٤,٣%	١	٢٨,٦%
تثبيت المعلومات في ذاكرة القارئ	٣	١٢,٠%	٢	١٣,٧%	٢	٢٥,٨%
زيادة مصداقية الخبر المصاحب للصورة	٢	١٢,٦%	٣	١٢,٩%	٣	٢٥,٦%
تقديم معاني إضافية لتعزيز النص المصاحب للصورة	٤	٩,٧%	٤	١٠,٣%	٤	٢٠,٠%

#### جدول رقم (١٥) الفروق بشأن الأهمية النسبية لوظائف المضمون للصور الصحفية بين المصورين والمخرجين اختبار T Test

وظائف المضمون والمخرجين	مصورين			مخرجين			قيمة ت	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
- وظائف المضمون	٥٠	١٠,٢٠	٠,٧٨٢	٥٠	١٠,٧٦	٠,٧٤٣	٣,٦٦٨ (**)	٩٨	٠,٠٠٠

وتدل بيانات الجدولين السابقين على ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المصورين والمخرجين بشأن الأهمية النسبية لوظائف المضمون للصور الصحفية حيث بلغت قيمة ت (٣,٦٦٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وتؤكد هذه النتيجة وجود بعض الاختلافات بين المصورين والمخرجين، وهذا لا يعد انتقاصاً لأهمية أى منهما، ويؤكد ذلك تقارب أغلب المتوسطات الوزنية لوظائف المضمون وذلك أن نجاح الصورة الصحفية في تحقيق وظائفها يعتمد على مهارة المصور في التقاط الصورة بالتكوين والأبعاد المناسبة، كما أن المخرج يهتم بالصورة بجانب القيمة الاتصالية كفن مستقل بذاته لتلبية احتياجات الجمهور، أما بالنسبة للترتيب النسبي لوظائف المضمون وجود تكامل بشأن هذه الوظائف من حيث أهميتها النسبية لعينة الدراسة فجاءت تحقيق الوظيفة الإخبارية في نقل الأحداث في الترتيب الأول، وجاءت تثبيت المعلومات في ذاكرة القارئ

تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

في الترتيب الثاني، ويليهما في الترتيب زيادة مصداقية الخبر المصاحب للصورة، وأخيراً تقديم معاني إضافية، مما يؤكد وجود تكامل مع وجود فروق في الترتيب داخل عينات المصورين والمخرجين.

**خامساً: العوامل التي تتحكم في معايير اختيار الصور الصحفية من وجهة نظر المصورين والمخرجين**

يوضح جدول رقم (١٦)، و جدول رقم (١٧) النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية بشأن العوامل التي تتحكم في معايير اختيار الصور الصحفية من وجهة نظر المصورين والمخرجين.

**جدول رقم (١٦) معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر**

الإجمالي		المخرجين		المصورين		معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر
الوزن المنوى	الترتيب	الوزن المنوى	الترتيب	الوزن المنوى	الترتيب	
٢٨,٤%	١	١٤,٢%	١	١٤,٢%	١	الصلة الوثيقة بالموضوع
١٨,٦%	٢	٨,٧%	٣	٩,٩%	٢	أهمية الموضوع
١٨,٢%	٣	١١,٨%	٢	٦,٤%	٤	الجانب الفني
١٦,١%	٤	٧,٨%	٤	٨,٣%	٣	وضوح القراءة والتأثير
٩,٥%	٥	٣,٧%	٥	٥,٨%	٥	الحيوية
٩,١%	٦	٣,٤%	٦	٥,٧%	٦	التلقائية

**جدول رقم (١٧) الفروق بشأن معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية بين المصورين والمخرجين اختبار T Test**

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة ت	مخرجين			مصورين			المصورين والمخرجين معايير اختيار الصور
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	
٠,٠٠١	٩٨	٣,٧٢٤ (**)	٠,٦٨٩	٨١,١٢	٥٠	٧,٧٥٥	٧٧,٠٢	٥٠	- معايير اختيار الصور

وتدل بيانات الجدولين السابقين على ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المصورين والمخرجين بشأن العوامل التي تتحكم في معايير اختيار الصورة الصحفية حيث بلغت قيمة ت (٣,٧٢٤) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى اختلاف وجهة نظر كل من المصورين والمخرجين بشأن العوامل المؤثرة في معايير اختيار الصور الصحفية، حيث يرى الباحث أن هذا الاختلاف يعود إلى اختلاف سياسات المؤسسات الصحفية حيث تؤثر في الاتجاه العام لمعايير الاختيار حيث ينتظم القائم بالاتصال مباشرة في شبكة من العلاقات الداخلية من خلال التنظيم الذي يحدد الواجبات والمسئوليات والأدوار والوظائف التي ترسمها المؤسسة في إطار أهدافها وسياساتها التحريرية وعلاقتها مع المؤسسات الأخرى داخل المجتمع.

- عكست النتائج تأثير موقع كل من المصورين من ناحية والمخرجين من ناحية أخرى على

ترتيب أهمية العوامل المؤثرة في اختيار الصورة الصحفية.  
- بينما اشتركت العينات (المصورين، المخرجين) في ترتيب متقدم لأهمية الصلة الوثيقة بالموضوع وهو ترتيب منطقي يعكس العلاقة المهمة بين الصور والأحداث والقضايا المختلفة المتصلة بها، كما جاءت أهمية الموضوع في الترتيب التالي يليها الجانب الفني، ثم يليها وضوح القراءة والتأثير ويليها الحيوية وأخيرًا التلقائية، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة الدراسة التحليلية حول معايير اختيار الصور الصحفية للنشر، حيث يرى الباحث أن للصورة الصحفية قدرة على كشف تفاصيل الحدث حيث ينبغي أن يكون لاستخدامها هدف صحفى، فوظيفتها ليست زخرفية إنما لتوضح الأخبار التي تصحبها أو تكون جزءًا من الموضوع المصور، وبالتالي فإن الاستخدام الناجح للصور يتطلب العناية بكيفية معالجتها من جانب المصورين والمخرجين بما يساعد القراء على مواصلة ومتابعة الموضوع.  
- وقد أشارت النتائج التفصيلية بشأن العوامل المؤثرة في معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر الى ما يلى:

- جاءت فئة الصلة الوثيقة بالموضوع في الترتيب الأول بالمسبة للمصورين والمخرجين، ويرى الباحث أن للصور دورًا مهمًا في تحسين مستوى الصورة الصحفية، فكلما كانت الكلمات مصاحبة للصورة تكون أكثر فاعلية، فكذا نجد أن عمل المصور والمحرر والمخرج جنبًا إلى جنب يكون أكثر جدوى، وأفضل مدخل لذلك التعاون والتلاحم هو السماح للمصور بقراءة الموضوع قبل القيام بتصوير العمل المطلوب أو على الأقل إتاحة بعض الوقت له كي يتحدث مع المحرر حول فكرة الموضوع حيث ينعكس إيجابيًا بالضرورة على الصورة الصحفية.

- بينما جاءت أهمية الموضوع في الترتيب الثانى للمصورين والترتيب الثالث بالنسبة للمخرجين، أما الجانب الفني جاء في الترتيب الرابع للمصورين والثانى للمخرجين، وتؤكد هذه النتيجة أن الجانب الفني للصورة الصحفية يجب أن يتوافر فيه بعض المواصفات الفنية التى يحتاجها المخرجين مثل وضوح التفاصيل، التباين بين ظلالها وبين مناطق الإضاءة بها، وأن تكون دقيقة المعالم، وجودتها عالية، وزيادة تأثيراتها، وإعادة استخدامها دون أن تفقد كفاءتها.

- كما جاء وضوح القراءة والتأثير في الترتيب الثالث للمصورين والرابع للمخرجين، مما يشير الى أهمية هذا العامل للمصورين والمخرجين حيث تمثل وضوح القراءة والتأثير في الصورة الصحفية جزءًا جوهريًا من الأحداث والقضايا الهامة، فوضوح القراءة والتأثير يمنح الصورة قوة تجعلها تتميز بقدرتها على نقل ما يسهل على المشاهد استنتاج معان متنوعة وشاملة، وهذه الخاصية تجعلها أداة لتسجيل الأحداث والقضايا المختلفة، مما يجسد الحدث أمام القارئ ويتيح له فرصة التأمل والتعمق والتفاعل مع الصورة وما يحيط بها.

- وجاء عامل الحيوية والتلقائية في الترتيب السادس بالنسبة للمصورين والمخرجين، ويرجع ذلك الى تنوع وتزايد عوامل معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر من خلال صور مفعمة بالحياة والحركة فالصحافة بوجه عام تعكس مختلف أوجه النشاط الإنسانى.

- وفى النهاية يرى الباحث أن اختلاف وجهات النظر للقائمين بالاتصال (المصورين والمخرجين) بشأن العوامل التى ينبغي أن تحكم معايير اختيار الصورة الصحفية يشير إلى تأثير بناء الإطار الدلالى للقائم بالاتصال (المصورين والمخرجين) فى الصحيفة بما يدركه

تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)

من أفكار ومعتقدات وقيم خاصة بالاتساق الاجتماعي التي ينتمى إليها، والتي تحدد له بشكل مباشر السلوك المتوقع في المواقف الاتصالية المختلفة وتحديد ما يجب وما لا يجب بما يتفق مع القيم والتقاليد والأعراف السائدة التي تشكل إطارًا للمعايير الثقافية العامة للمجتمع، وبالتالي فإن بعض المعايير التي تحكم أساليب المعالجة تكون في ضوء السياسات التحريرية والعوامل الحاكمة لها.

سادسًا: آراء كل من المصورين والمخرجين حول كيفية استخدام الصحف المصرية للصور الصحفية يوضح جدول رقم (١٨)، وجدول رقم (١٩) النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية بشأن آراء كل من المصورين والمخرجين حول كيفية استخدام الصحف المصرية للصور الصحفية.

#### جدول رقم (١٨) استخدامات الصورة الصحفية في الصحف المصرية

العبارة	المصورين		المخرجين		الإجمالي	
	النقاط	الوزن المنوي	النقاط	الوزن المنوي	النقاط	الوزن المنوي
ظفيان مساحة صور بعض الموضوعات على مساحة صور موضوعات أخرى	١	٣,٨٣%	٢	٣,٧٦%	١	٧,٥٩%
التركيز على صور العنف والكوارث	٢	٣,٧٢%	١	٣,٨٣%	٢	٧,٥٦%
الاستخدام غير الموضوعي لبعض الصور في تأكيد وجهات نظر متحيزة	٣	٣,٦٢%	١	٣,٨٣%	٣	٧,٤٥%
نقل غالبية الأحداث من خلال صور مصادر وكالات الأنباء	٣	٣,٦٢%	٢	٣,٧٦%	٤	٧,٣٨%
تعتمد حجب صور بعض الأحداث المهمة	٣	٣,٦٢%	٣	٣,٧٢%	٥	٧,٣٥%
البطء في نقل صور بعض الأحداث	٦	٣,٥٢%	١	٣,٨٣%	٥	٧,٣٥%
قلة الصور المصاحبة لبعض الأحداث	٤	٣,٥٩%	٣	٣,٧٢%	٦	٧,٣٢%
استخدام الصور في فرض مكانة غير حقيقية لبعض الأفراد	٣	٣,٦٢%	٤	٣,٦٩%	٦	٧,٣٢%
نشر صور غير ملائمة للأدب العامة	٨	٣,٣٤%	٣	٣,٧٢%	٧	٧,٠٧%
ارتفاع نسبة الصور الصحفية التي لا تراعى الشعور العام للجمهور	٢	٣,٧٢%	٧	٣,٢٨%	٨	٧,٠٠%
عدم مراعاة آداب نشر صور الجرائم.	٥	٣,٥٥%	٦	٣,٤٥%	٨	٧,٠٠%
عدم احترام الحياة الخاصة للآخرين	٧	٣,٤١%	٥	٣,٥٩%	٨	٧,٠٠%
التكرار غير الوظيفي للصور	٦	٣,٥٢%	٧	٣,٢٨%	٩	٦,٨٠%
زيادة مساحة الصورة على مساحة المادة التحريرية	٩	٣,١٤%	٨	٢,٥٨%	١٠	٥,٧٣%

جدول رقم (١٩) الفروق بشأن آراء كل من المصورين والمخرجين حول كيفية استخدام الصحف المصرية للصور الصحفية اختبار T Test

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة ت	مخرجين			مصورين			المصورين والمخرجين استخدام الصور
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	
٠,٩٥١	٩٨	٠,٠٦١	٩,٤٣	٢٩,٠٢	٥٠	١٠,٠٧	٢٨,٩٠	٥٠	

وتدل بيانات الجدولين السابقين على ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء كل من المصورين والمخرجين بشأن كيفية استخدام الصورة الصحفية حيث بلغت قيمة ت (٠,٠٦١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٩٥١)، وتشير هذه النتيجة إلى أن المصورين والمخرجين قد اتفقوا على بعض المعايير التي تحكم أساليب المعالجة في ضوء السياسات التحريرية والعوامل الحاكمة لها، كما تشير المتوسطات الوزنية لرؤى المصورين والمخرجين بشأن كيفية استخدام الصحف للصورة الصحفية.

- توجد بعض الانتقادات المشتركة بين المصورين والمخرجين تعكس وجهة نظرهم قد تختلف هذه الرؤية مع سياسة المؤسسة وتمثلت هذه الانتقادات في طغيان مساحة صور موضوعات، وعدم احترام الحياة الخاصة للآخرين، وتعتمد حجب صور بعض الأحداث المهمة، وعدم مراعاة الآداب العامة ونشر صور الجرائم.

- لا شك أن الترتيب النسبي لهذه الآراء يعكس وجهات نظر المصورين والمخرجين تجاه استخدامات الصحف للصورة الصحفية بها والتي قد يختلفون معها في هذا الشأن، إلا أن هناك خطوط عريضة لا يستطيع المصور أو المخرج الخروج عليها، حيث تضغط المؤسسات الصحفية على المصورين والمخرجين بالالتزام بسياساتها وتوجهاتها، مما قد يؤثر في النهاية على القيم الإخبارية وترتيبها في مؤسسة ما والتي تعتبر في النهاية نتيجة للبناء التنظيمي والإجراءات التي تؤثر على الناتج النهائي لجهود المصورين والمخرجين.

- كما توجد مشكلات تواجه كل من المصورين والمخرجين في العملية الاتصالية داخل المؤسسات الصحفية نعرضها من خلال تحليل آراء المصورين والمخرجين بشأن استخدامات الصحف للصورة الصحفية:

- بالنسبة للمشكلات التي تواجه المصورين، التكرار غير الوظيفي للصورة، ونقل غالبية الأحداث من خلال مصادر وكالات أجنبية، وتعتمد حجب صور بعض الأحداث، وقلة الصور المصاحبة لبعض الأحداث، والاستخدام غير الموضوعي لبعض الصور في تأكيد وجهات نظر متحيزة.

- أما بالنسبة للمشكلات التي تواجه المخرجين، قلة الصور المصاحبة لبعض الأحداث، والتركيز على صور العنف والكوارث، والبطء في نقل صور بعض الأحداث، ونقل غالبية الأحداث من خلال صور مصادر وكالات الأنباء.

- وتعكس هذه الآراء وجود مشكلات يرى كل من المصورين والمخرجين أنها تعوق أدائهم وهذا يشير إلى أنه على الرغم من إلتحاقهم للسياسات التحريرية والمعايير المهنية التي تحكم هذا الإطار إلا أنه يظل لكل من المصورين والمخرجين معايير الخاصة التي ينبغي مراعاتها لتقريب وجهات النظر بينهم وبين مؤسساتهم لتحقيق مزيد من الانتماء للمؤسسة.



### الخاتمة:

- استهدفت الدراسة رصد تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية من جانب المصورين والمخرجين الصحفيين ومدى اتقافهم واختلافهم بشأن أهميتها ووظائفها والعوامل التي تتحكم في انتقائها وآرائهم بشأن كيفية استخدام صحف الدراسة ( الأهرام- الوفد- المصري اليوم) لها.
- اهتمت صحيفتا الوفد والمصري اليوم بالقضايا الاقتصادية وقضايا ممارسة الديمقراطية، وهذا يعكس أن المصري اليوم استخدمت بعض الموضوعات التي تعبر عن رؤية الجانب المحايد الذي يعرض الرأي والرأى الآخر، حيث عرضت الجانب السلبي المتحقق كنتيجة للقرارات الاقتصادية وممارسة الديمقراطية ومدى مساس نتائجه بالدائرة المباشرة للجمهور فأبرزت المصري اليوم معالجتها الصحفية للرؤية الناقدة للأداء الحكومي والتي تعكس فكرها المعارض لبعض الموضوعات الخاصة للاقتصاد.
- أظهرت جريدة الوفد فكر الحزب المعارض وأيديولوجيته للقضايا الاقتصادية وقضايا ممارسة الديمقراطية، وهذا ما يجعل من السياسة العامة للحزب إطاراً أساسياً للسياسة التحريرية للجريدة التي تحمل فكر وفلسفة الحزب.
- اهتمت الأهرام بقضيتي الإسكان والأمن والذي انعكس على سمات المضمون الإعلامي للأهرام كجريدة قومية لعرض استراتيجيات القضية كجزء من دورها الإعلامي الرسمي الذي يهدف الى التعبير عن أبعاد السياسة العامة للدولة وتوجهاتها بهذا الشأن.
- اشتركت الوفد والمصري اليوم في ارتفاع نسبة الصور الصحفية ذات الاتجاه السلبي بقارق كبير عن نسب الصور الصحفية ذات الاتجاه الإيجابي.
- ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي في تناول الصور الصحفية للأهرام حيث بلغت (٤٤,٤%) من إجمالي الصور الصحفية المنشورة في صحف الدراسة.
- اشتركت الصحف الثلاث في استخدام معايير اختيار الصورة الصحفية في تغطية القضايا الداخلية وإن اختلفت درجة الاستخدام من صحيفة لأخرى، وكذلك في القضايا الفرعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بشأن أربعة محاور من محاور الدراسة هي: أنواع الصور الصحفية من حيث المضمون، وظائف الشكل، وظائف المضمون، والعوامل التي تتحكم في اختيار الصور الصحفية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينات المصورين والمخرجين بشأن ترتيب الصور من حيث المضمون حيث بلغت قيمة ت (٢,٠٠٣) عند مستوى دالة (٠,٠٥).
- وجود فروق بين كل من المصورين والمخرجين في وظائف الشكل ووظائف المضمون للصورة الصحفية ويرجع ذلك الى اختلاف رؤيتهم لألوية هذه الوظائف، حيث تمثل بالنسبة للمصريين أهمية في مجال إبراز محتوى صورهم، وتمثل بالنسبة للمخرجين أولوية متقدمة لدورها في مجال إخراج الصفحات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مل من المصورين والمخرجين بشأن العوامل التي تتحكم في معايير اختيار الصورة الصحفية حيث بلغت قيمة ت (٣,٧٢٤) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً، بينما اشتركت عينات المصورين والمخرجين في ترتيب متقدم للصلة الوثيقة بالموضوع، وأهمية الموضوع بالمسبة للمصورين، والجانب الفني بالنسبة للمخرجين، كما تساوت في الترتيب فئة الحيوية والتلقائية بالنسبة للمصورين والمخرجين.

## المراجع:

- ١- محمد عبد الحميد، السيد بهنسى. تأثيرات الصورة الصحفية بين النظرية والتطبيق، ط١، ( القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ص١٣٩.
- ٢- المرجع السابق نفسه، ص٣١.
- 3- Wanta, Wayne, & others: Cognitive and effective responses to news photographs, presented at the annual meeting of the Association for education in **Journalism & mass communication**,76,( 2020) ,639-654.
- 4- Sheree, Josephen: Eymovment in Newspaper: A comparison of number of fixations, fixations, duration and scan path data on pages with color and black and white photographs, **Ph.D.** ,U.S.A: The University of Utah.(2019).
- 5- Lain, L, & Harwood, P.j: Mug Shots and Reader Attitudes Toward People in the news, **Journalism quarterly**, 69(2), (2017) ,293-300.
- ٦- رحاب محمد أنور: أثر تعرض الشباب الجامعي للصور الصحفية للصراعات العربية على استجاباتهم الوجدانية- دراسة تجريبية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٦٠ ( جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٧) ، ص ص ٤٤٦-٣٧١.
- 7- Jennifer Midberry: Visual frames of war photojournalism, Epathy compassion and information seeking, **op.cit.**
- 8- Dhanesh, G. S., & Rahman, N: Visual communication and public relations: Visual frame building strategies in war and conflict stories. **Public Relations Review**, 47(1) ,(2021), 102003.
- 9- Marques, Â. C. S: Biopolitical Frames of Impoverished Women in Journalistic Photography about the Bolsa- Família Program1. **INTERIN**, 25(1), Vol.25, No.1, (2020) ,pp. 27-56. <https://doi.org/10.35168/1980-5276.UTP>.
- 10-Mattus, M.:Too dead? Image analyses of humanitarian photos of the Kurdi brothers. **Visual Studies**, 35(1) ,(2020). P.p:51-64. <https://doi.org/10.1080/1472586X.2020.1731325>.
- 11-Berents, H.: Depicting Childhood: A Critical Framework for Engaging Images of Children in IR. In **Discovering Childhood in International Relations Palgrave, Macmillan**, Cham, (2020), pp. 41-63.
- ١٢-سالي محمد بركات: سميولوجيا الصورة الصحفية في قنوات الاتصال الغربية والموجهة عبر الشبكات الاجتماعية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور الغربي نحو قضية الإرهاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، ( جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٢٠).
- ١٣-رحاب محمد الداخلي: دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية، دراسة تحليلية سميولوجية على موقع صحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد ٤٧، ( جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ٢٠١٧)، ص ص: ١٤٥-١٩٤.
- ١٤-أحمد بن محمد الجميلة: سميائية الصورة الصحفية ودورها في الإشهار الأيديولوجي لتنظيم داعش، **المجلة العربية لعلوم الاتصال**، ع ٢٣، (الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ٢٠٢٠)، ص ص: ١٣١-١٧٦.
- 15-Kaunda, C. J :Christianising Edgar Chagwa Lungu: The Christian nation, social media presidential photography and 2016 election campaign. **Stellenbosch Theological Journal**, 4(1), (2018), 215-245.

١٦- محمد عثمان حسن. التكتيكات الإعلامية المستخدمة في الصورة الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦ م، *مجلة كلية الآداب- المجلد ٦، العدد ٤٨*، (كلية الآداب: جامعة بنها، أكتوبر ٢٠١٧)، ص ص ٣٢٨-٢٧٧.

17-Young, S. News: Corporation Tabloids and Press Photography during the 2013 Australian Federal Election. *Journalism Studies*,. 18(7), 2017,pp.: 866-889.

18- Harald Schmidbauer & Others: The 2016 Presidential election and media Instagram: Who was in the lead, Computers in *Human Behavior*, No81, 2017, p.p.148-160.

19-Mäenpää, J. K.: Distributing ethics: Filtering images of death at three news photo desks *Journalism*, (2021). <https://doi.org/10.1177/1464884921996308>.

20-Ferrucci, P., Taylor, R., & Alaimo, K. I: On the boundaries: Professional photojournalists navigating identity in an age of technological democratization. *Digital Journalism*, 8(3), 2020, 367-385.

21-Dube, B.: To Lie or Not to Lie: Interrogating Codes of Conduct on Photo Ethics in the Era of Digital - Technologies. In *Journalism and Ethics: Breakthroughs in Research and Practice*, 2019. (pp. 178-197). IGI Global. <https://doi.org/10.4018/978-1-5225-8359-2.ch012>.

22-Sharma, J. & Sharma, R.: Analysis of key photo manipulation cases and their impact on photography. *The IISU-JOA Journal of Arts*, 2017,pp: 88-99.

23-Lazard, A. J., Bock, M. A., & Mackert, M. S.: Impact of photo manipulation and visual literacy on consumers' responses to persuasive communication. *Journal of Visual Literacy*, 39(2), 2020, pp.: 90-110.

٢٤-صخر الحضاونة: مدى معرفة والتزام الصحفيين للقواعد القانونية والأخلاقية التي تحكم التقاط ونشر الصور الصحفية وفقاً للتشريعات، *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، مج ٢٨، ع ٢٤، الأردن ٢٠٢٠ ص ص ٢٥٠-٢٧٢.

٢٥-شمس عيد حريفش: الصورة الصحفية بين الضوابط الأخلاقية ومعايير الممارسة المهنية- *مجلة الجامعة العراقية- المجلد ١، العدد ٤٢*، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠١٨، ص ص ١٨٠-٢٠١.

26-Láb, F., & Štefaniková, S.: Photojournalism in Central Europe. *Nordicom Review*, 38, 2017, 23 - 7.

27-Edwin, D. M.: Effects of headlines on Evaluation of character in newspaper photographs, *Ph.D*, MADISON University, Wisconsin, 2016, <https://ojs.univ-tlemcen.dz/index.php/ELLIC/article/view/797/662>.

٢٨-السيد بهنسى: دور الصورة الصحفية في دعم السياسة التحريرية للصحف الحزبية - دراسة تحليلية، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، العدد الثالث، 1995، ص ص ٥١-٧٨. (\*). - الأستاذ الدكتور: محمود علم الدين (رحمة الله عليه)، أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام سابقاً، جامعة القاهرة.

- الأستاذ الدكتور: عزة عبد العزيز عثمان، أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة فارس سابقاً.

- الأستاذ الدكتور: فوزى عبد الغنى، أستاذ الصحافة وعميد معهد الإسكندرية العالى للإعلام سابقاً.

(\*\*) - الدكتور أحمد محمد رفاعى: مدرس الصحافة بمعهد الإسكندرية العالى للإعلام..

- الدكتور أسامة عبد الرحمن: مدرس العلاقات العامة بمعهد الإسكندرية العالى للإعلام.